

## الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بأقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر: دراسة بيبليومترية

د/ زين العابدين سعد السيد عبدالسلام  
مدرس بقسم الوثائق والمكتبات والمعلومات  
كلية اللغة العربية فرع جامعه الأزهر - المنوفية

### المستخلص:

تهدف الدراسة إلى حصر وتحليل الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بأقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر بهدف التعرف على حجم الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس، ومعرفة مؤلفي الإنتاج الفكري في هذا المجال ومن هم الأكثر إنتاجاً، وكذلك التعرف على أشكال أوعية المعلومات التي ظهر فيها هذا الإنتاج، واللغات التي كتب بها، مع تحليل الاتجاهات العددية والموضوعية والزمنية لهذا الإنتاج العلمي ومن ثم الخروج بعدد من التوصيات والمقترحات التي من شأنها أن تسهم في تطوير دراسات المكتبات والوثائق في هذه الأقسام. واعتمدت الدراسة على المنهج البيبليومتري. واعتمد الباحث في جمع البيانات والحصر البيبليوجرافي على مجموعة من الأدوات ساعدت في إنجاز الدراسة. وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج لعل أهمها: بلغ عدد مفردات الإنتاج الفكري (268) عملاً؛ جاء في المقدمة قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات بكلية اللغة العربية بالمنوفية ليس فقط في إجمالي الإنتاج الفكري وإنما في كل أشكال أوعية المعلومات، ثم قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات بكلية الدراسات الإنسانية بنات بالقاهرة، وأخيراً قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات بكلية اللغة العربية بأسسوط. وتتوزع الإنتاج الفكري من حيث الشكل ما بين مقالات الدوريات والرسائل الجامعية بفتيتها ماجستير ودكتوراه وبحوث المؤتمرات والندوات العلمية والكتب أو فصول منها، تم إنتاج الأعمال العلمية بواسطة (55) عضو هيئة تدريس، وظهر أغلب الإنتاج العلمي باللغة العربية بنسبة 99.3% بينما ظهر عمل واحد باللغة الفرنسية. تم تقديم الإنتاج الفكري في العديد من الموضوعات لعل أهمها الوثائق التاريخية والدراسات البيبليومترية والأرشيف الجاري وأنماط الإفادة، واقتصر الإنتاج الفكري لشعبة الوثائق والمعلومات في موضوعات الوثائق التاريخية والقليل منها يغطي الوثائق الجارية ونادراً دراسة استخدام تكنولوجيا المعلومات في حفظ وإدارة الوثائق، وغطت الدراسة الفترة من عام 2000 وحتى 2021م.

### Abstract:

The study aims to inventory and analyze the intellectual production of faculty members in the Departments of Documents, Libraries and Information at Al-Azhar University in order to identify the volume of intellectual production of faculty members, and to know the authors of intellectual production in this field and who are the most productive, as well as to identify the forms of information vessels in which this production appeared. and the languages in which it was written, while analyzing the numerical, objective and temporal trends of this scientific production, and then coming up with a number of recommendations and proposals that would contribute to the development of library and document studies in these departments. The study relied on the bibliometric method. In collecting data and making a bibliographical inventory, the researcher relied on a set of tools that helped in the completion of the study. The study reached a set of results, perhaps the most important of which are: The number of items of intellectual production reached (268) works; The Department of Documents, Libraries and Information at the Faculty of Arabic Language in Menoufia came to the fore, not only in the total intellectual production, but in all forms of information vessels, then the Department of

Documents, Libraries and Information at the Faculty of Human Studies in Girls in Cairo, and finally the Department of Documents, Libraries and Information at the Faculty of Arabic Language in Assiut. The intellectual production varied in terms of form, between articles in journals and university theses in its two categories, Master's and Ph.D., books or chapters thereof, and research conferences and scientific symposia. These scientific works were produced by (55) faculty members, and most of the scientific production appeared in Arabic with a percentage of 99.3%, while one work appeared in English and another in French. Intellectual production was presented in many topics, perhaps the most important of which are historical documents, bibliometric studies, current .archives and reporting patterns. Until 2021 AD

### كلمات مفتاحية

الدراسات الببليومترية - الإنتاجية العلمية - قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر - مصادر المعلومات

### Key words

Bibliometric Studies – Scientific Productivity – Department of Documents, Libraries and Information at Al-Azhar University – Information Sources

### تمهيد:

تحتل الدراسات الببليومترية موقعاً مهماً في دراسات المكتبات والمعلومات؛ لاعتمادها على الطرق الكمية والإحصائية التي يمكن من خلالها تحليل الإنتاج الفكري، والتعرف على خصائصه، وطبيعة العلاقة بين مفرداته، ويمثل البحث العلمي إحدى الركائز الأساسية في عمل الجامعات، حيث تستند عليه العملية التعليمية في مجالات التدريس والتفكير الإبداعي والتواصل العلمي بين الباحثين والعلماء، كما يعد أحد المؤشرات الأساسية الدالة على رقي وتطور الجامعات؛ حيث أصبحت الجامعات تتنافس فيما بينها بما يقوم به أعضاء هيئة التدريس فيها ومراكزها البحثية من نتاج علمي كمي ونوعي، ولأجل ذلك اعتمدت الجامعات مختلف الاستراتيجيات في تشجيع وحث أعضاء هيئة التدريس على التأليف والنشر العلمي بكل أشكاله من كتب ومقالات دوريات وأوراق مؤتمرات في مختلف التخصصات العلمية بما فيها تخصص الوثائق والمكتبات والمعلومات، إن البحث العلمي من أشق وأرقى النشاطات التي يمارسها العقل البشري على الإطلاق، وهو نوع من الجهاد المقدس من أجل صناعة الحياة وتحقيق التطور والنهوض وهذا الجهد المنظم لا يمكن أن يجري في فراغ، حيث ينبغي توفير الحرية والدعم الفني والاقتصادي وبناء المنشآت والمعامل والأدوات وتأهيل الكوادر البشرية وخلق الحوافز المادية والمعنوية التي تجعل من الإنتاج الفكري عملاً يستحق المعاناة والجهد المتواصل<sup>(1)</sup>.

ويعتبر علم الوثائق والمكتبات والمعلومات واحداً من تلك التخصصات الأكاديمية التي يسهم أصحابها بما يقدمونه من نتاج علمي في النهضة الفكرية بما يعين على الرقي والتقدم الإنساني، ويمهد الطريق أمام الباحثين وراء المعرفة التي تنير للبشرية سبيلها، ويقدم لنا تراثاً إنسانياً يتوارثه العلماء والباحثون.

وتعتبر الانتاجية العلمية من المؤشرات الأساسية المرتبطة بالحكم على مدى كفاءة وتميز عضو هيئة التدريس وسمعته الأكاديمية ومدى مساهمته في خدمة قضايا المجتمع؛ وكذا الحكم على تميز وكفاءة الجامعة نفسها، فهي من جهة ترتبط بالمسار المهني والتقنية العلمية والسمعة الوظيفية لأعضاء هيئة التدريس، ومن جهة أخرى تعتبر الأبحاث المنشورة لأعضاء هيئة التدريس من أهم مكونات الانتاجية العلمية من مؤشرات تصنيف الجامعات على المستوى المحلي والدولي، حيث تتنافس الجامعات المتقدمة في ميدان البحث العلمي باعتباره أحد الوظائف الرئيسية الثلاثة للجامعة وهي التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع<sup>(2)</sup>.

ويمثل عضو هيئة التدريس في الجامعات حجر الزاوية في العملية التعليمية، حيث تحرص مؤسسات التعليم على تحقيق المستوى الأفضل من الجودة في جميع مجالات عملها، ذلك أن استمرار حيوية هذه المؤسسات رهن بمدى

مواكبتها للجدید والمناسب للبيئة التعليمية والأكاديمية، وبما تحققه من نهوض معرفي، وما تقوم به من بحث علمي وإشراف أكاديمي، وهي العناصر التي تشكل جوهر الحياة الجامعية<sup>(3)</sup> يعد تحليل الإنتاج الفكري للمجتمعات العلمية من أهم المجالات البحثية التي تحظى باهتمام الباحثين والمؤسسات العلمية لاسيما في مجال المكتبات والمعلومات، ولقد عملت الكثير من المؤسسات والهيئات الدولية على دعم الدراسات والبحوث في هذا المجال، حيث يعد البحث العلمي أساس وعصب العمل الأكاديمي في المؤسسات التعليمية ويُعرف عن الجامعات العريقة والمتقدمة في العالم اعتمادها على البحث العلمي كطريق أمثل للتقدم ليس فقط على الصعيد الأكاديمي ولكن على الأصعدة الاقتصادية والتربوية والسياسية، لقد أصبحت مؤسسات التعليم والبحث العلمي ممثلة في الجامعات العنصر الأهم في بناء وتطور الدول والعامل الحيوي والرئيس في النمو الاقتصادي والتنافسية العلمية العالمية<sup>(4)</sup>

اتخذت الدراسات الببليومترية للإنتاجية العلمية مسارات متعددة؛ فمن حيث الهدف فإما دراسات خاصة بالإنتاجية العلمية في ظل الخصائص المختلفة للجامعات والكليات والأقسام العلمية كل على حده، أو دراسات مقارنة لإنتاجية عدد كبير من المؤسسات الجامعية، أو دراسات مقارنة للإنتاجية العلمية في ضوء علاقتها بالبنية التنظيمية للجامعات ومراكز البحوث، أو دراسات عن العوامل المؤثرة في الإنتاجية العلمية، أما من حيث المنهجية فقد اتخذت مسارين : الأول الإحصاء الكمي لمفردات الإنتاج الفكري، والثاني الإحصاء الكمي للاستشهادات المرجعية. والدراسة الحالية تتبع من حيث المنهجية المسار الأول، أما من حيث الهدف فإنها تهتم بحصر الإنتاجية العلمية التي توفر عليها أعضاء هيئة التدريس بأقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر، ومن ثم التعامل مع هذه الإنتاجية العلمية بببليومترياً لرصد الاتجاهات العددية والموضوعية والشكلية والبنائية لهذا الإنتاج من أجل الخروج بنتائج تساهم في تعضيد المسار البحثي لهذه الأقسام أو تغييره أو إعادة هيكلته بحيث يتماشى مع المسار البحثي لتخصص المكتبات والمعلومات على المستوى المحلي والإقليمي والعالمية،

#### أولاً: الإطار المنهجي:

##### 1/1 أهمية الدراسة ومبررات اختيارها:

إن الاهتمام بدراسات الإنتاجية العلمية امتد إلى تخصص المكتبات والمعلومات، لاسيما دراسات الإنتاجية عن أعضاء هيئة التدريس بأقسام، وكليات، ومدارس المكتبات والمعلومات، فأجريت العديد من الدراسات والبحوث الخاصة بظروف إنتاجية العلماء منذ أكثر من نصف قرن، وسعت معظم الدراسات عن الإنتاجية في مجال المكتبات والمعلومات إلى إمطة اللثام عن السمات والخصائص التي تكتنف أنماط التأليف في التخصص، لذلك اهتمت هذه الدراسات بدراسة علاقة التأليف بالنوع (ذكور / إناث)، وأيضا علاقة التأليف بالدرجة الوظيفية. إلا أن هذه الدراسة تكمن أهميتها في تناول الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بأقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر، ومن ثم تأتي أهمية الدراسة في كونها توضح خصائص هذا الإنتاج من أجل توجيه الباحثين في هذه الأقسام نحو دراسة الموضوعات التي تتصف بقلّة أو ندرة التأليف، بالإضافة إلى التعريف بالاتجاهات النوعية والموضوعية للإنتاج الفكري في المجال والاستفادة من المؤشرات التي ستخرج بها الدراسة لمعرفة نقاط القوة والضعف في الإنتاج الفكري، كما تأتي أهمية هذه الدراسة في كونها دافعا للأقسام العلمية المناظرة لإجراء دراسات مثيلة لرصد إسهاماتها العلمية وتحليلها، ومن ثم يمكن الاعتماد على هذه الدراسة كتقييم ذاتي دوري لهذه الأقسام مما يؤدي إلى المنافسة العلمية وتطوير الذات وعقد اتفاقيات تعاون في مجال البحث العلمي المشترك بين أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات محليا وإقليمياً. ومن هنا برزت رغبة الباحث في ضرورة القيام بهذه الدراسة للتعرف على الخصائص البنائية للإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بهذه الأقسام، وهذه الدراسة تعد توثيقاً وتأريخاً لجهود هذه الأقسام وخاصة بعد مرور ما يزيد عن ربع قرن على نشأة هذه الأقسام دون إجراء دراسة شاملة موثقة تتناول الإنتاجية العلمية لأعضائه، لذا فإن الدراسة تسعى لتجميع شتات الإسهامات العلمية لأعضاء هيئة التدريس بهذه الأقسام من مظانها المختلفة.

أما عن مبررات اختيار الموضوع إن اختيار الباحث لهذا الموضوع يكمن في:

- إعداد قائمة ببليوجرافية للإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بأقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر يمكن الاستفادة منها في إجراء دراسات مقارنة على المستويين المحلي والإقليمي وكذلك الاعتماد عليها في إعداد الدليل الببليوجرافي للإنتاج الفكري العربي.
- تحديد موقع أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر على الخريطة الأكاديمية لأقسام المكتبات والمعلومات على المستوى المحلي والإقليمي من حيث الإنتاج الفكري.

### 1/2 أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة إلى حصر وتحليل الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بأقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر بهدف التعرف على خصائص وسمات هذا الإنتاج من حيث:
- 1- التعرف على حجم الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بأقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر
  - 2- التعرف على مؤلفي الإنتاج الفكري في هذا المجال ومن هم الأكثر إنتاجاً.
  - 3- التعرف على أشكال أوعية المعلومات التي ظهر فيها هذا الإنتاج واللغات التي كتب بها.
  - 4- تحليل الاتجاهات العددية والموضوعية والزمنية لهذا الإنتاج.
  - 5- الخروج بعدد من التوصيات والمقترحات التي من شأنها أن تسهم في تطوير دراسات المكتبات والوثائق في هذه الأقسام.

### 1/3 تساؤلات الدراسة:

- يمكن التعبير عن مشكلة البحث من خلال الوصول إلى الحلول المناسبة للتساؤلات الآتية:
- 1- ما واقع الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بأقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر
  - 2- ما حجم الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بأقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر؟
  - 3- ما الخصائص الموضوعية والزمنية والشكلية واللغوية لهذا الإنتاج العلمي؟
  - 4- من المؤلفون الأغزر إنتاجاً في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر؟ وما نوعية التأليف؟
  - 5- ما الدوريات الأكثر نشرًا للإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بأقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر؟

### 1/4 مجال الدراسة وحدودها:

#### تغطي الدراسة الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية:** تتمثل الحدود الموضوعية لهذه الدراسة في بحث خصائص الإنتاج العلمي العربي في مجال الوثائق والمكتبات والمعلومات لأعضاء هيئة التدريس بأقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر.
- الحدود النوعية:** تغطي الدراسة كافة أشكال مصادر المعلومات التي نشر بها الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بأقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر وجاءت في 5 فئات (مقالات الدوريات، أوراق المؤتمرات، الكتب، أجزاء الكتب، الرسائل الجامعية).
- الحدود المكانية:** تقتصر الدراسة على الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بأقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر متمثلة في (قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات بكلية اللغة العربية بالمنوفية، قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات بكلية اللغة العربية بأسسوط، قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات بكلية الدراسات الإنسانية والعربية بنات بالقاهرة)
- الحدود اللغوية:** تتناول الدراسة جميع اللغات التي نشر بها الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بأقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر والتي جاءت في اللغة العربية، واللغة الفرنسية.
- الحدود الزمنية:** تم تناول الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بأقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر منذ عام 2000م بصدور أول عمل بعنوان (الكشاف الببليوجرافي لمجلة كلية اللغة العربية: دراسة تحليلية/ السعيد داود، رضا مقبل، رضا النجار. - مجلة كلية اللغة العربية، ع18، 2000م) وحتى يونيو 2021.

**1/5 منهج الدراسة وأدواتها:**

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الببليومتري حيث تعتمد الدراسات الببليومترية في الأساس على إعداد القوائم التي تحصر الإنتاج الفكري من جهة، ودراسة الاتجاهات العددية والنوعية لهذا الإنتاج الفكري من جهة أخرى، أي أنه يعتمد على المنهج الكمي الذي يحول سمات وخصائص الإنتاج الفكري إلى أرقام يسهل عدّها وإحصاؤها ومقارنتها وبالتالي استخراج مؤشرات موضوعية لهذا الإنتاج<sup>(5)</sup> وبالنسبة لمجالات اهتمام الدراسات الببليومترية يكاد يتركز عمل القياسات الببليوجرافية في قطاعين رئيسيين، الأول: التوزيعات الزمنية والموضوعية والجغرافية والشكلية والنوعية للإنتاج الفكري؛ اعتماداً على استقراء البيانات الخاصة بمصادر المعلومات واستخدام الطرق الإحصائية وبعض القوانين الخاصة، وذلك بهدف وصف خصائص وسمات الإنتاج الفكري.

أما القطاع الثاني: تحليل الاستشهادات المرجعية التي وردت في المصادر، مع استخدام بعض الأساليب الخاصة، وذلك بغرض فحص العلاقات بين وحدات الإنتاج الفكري وقد تقتصر الدراسة الببليومترية على القطاع الأول أو بعض جوانبه (الاستخدام)، أو تضم كلا القطاعين معاً<sup>(6)</sup> ودراستنا الحالية تعتمد على القطاع الأول.

واعتمد الباحث في جمع البيانات والحصر الببليوجرافي على بعض الأدوات هي كالتالي:

- المقابلة الشخصية بأعضاء هيئة التدريس بأقسام الوثائق والمكتبات بجامعة الأزهر.
- فهرس الرسائل الجامعية بكلية اللغة العربية بالمنوفية، وكلية اللغة العربية بأسسيوط، وكلية الدراسات الإنسانية بنات بالقاهرة، والمكتبة المركزية بجامعة الأزهر بالقاهرة.
- الدليل الببليوجرافي للإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والتوثيق إعداد محمد فتحي عبد الهادي بطبعاته المختلفة.
- أعمال المؤتمرات الخاصة بالاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، والجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات.
- الدوريات التي اهتمت بنشر الإنتاج العلمي في مجال المكتبات والمعلومات.

**1/6 مجتمع الدراسة:**

قام الباحث بحصر الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بأقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر في كل من كلية اللغة العربية بالمنوفية، وكلية اللغة العربية بأسسيوط، وكلية الدراسات الإنسانية للبنات بالقاهرة حيث بلغ عددهم (55) عضو هيئة تدريس ما بين مدرس، وأستاذ مساعد، وأستاذ.

**1/7 مراحل إعداد الدراسة:**

مرت الدراسة بعدة مراحل:

المرحلة الأولى: قام الباحث بعمل حصر ببليوجرافي للإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بأقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر اعتماداً على الأدوات السابق ذكرها.

المرحلة الثانية: إعداد قائمة ببليوجرافية للإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بأقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر حيث شملت (268) عملاً.

المرحلة الثالثة: تحليل البيانات حيث قام الباحث بتحليل الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بأقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر، ودراسة الاتجاهات العددية والنوعية، والتعرف على السمات المختلفة من حيث: التوزيع النوعي، التوزيع اللغوي، التوزيع الموضوعي، وذلك عن طريق تصميم قاعدة بيانات باستخدام برنامج Excel يحتوي كل متغير على البيانات الآتية حسب نوع كل مادة علمية (اسم المؤلف، النوع، الدرجة العلمية، القسم، عنوان العمل، لغة العمل، نوع العمل (بحث مؤتمر، مقالة دورية، كتاب، فصل من كتاب)، رأس الموضوع، التاريخ، نمط التأليف (فردية، مشترك)، بيانات المؤتمر أو الندوة، بيانات الدورية، ملاحظات) اسم دار نشر الكتاب.

ومن أجل تحليل البيانات كان لابد من وضع عدة معايير تساعد في الخروج بمؤشرات تفيد في رسم صورة صحيحة للإنتاج الفكري في المجال والمعايير هي:

- استبعاد الأعمال التي تم إعادة نشرها حيث تم حسابها مرة واحدة فقط مهما تكرر نشرها.
- اقتصار قياس إنتاجية المؤلفين والمتخصصين في المجال على الدراسات العلمية الجادة، وهي: الرسائل الجامعية والكتب وتشمل المؤلفات والمترجمات وفصول الكتب، الأبحاث العلمية (مقالات الدوريات) وبحوث المؤتمرات، واستبعاد العروض والافتتاحيات والكتب الدراسية وغيرها من التقديم والتصدر والمراجعة ... إلخ.

المرحلة الرابعة: تفسير البيانات وتسجيل نتائج التحليل وصياغة الدراسة.

#### 1/8 دراسات سابقة في الموضوع:

تم البحث في الببليوجرافيات وقواعد البيانات المتاحة على الخط المباشر مثل LISA، ERIC بالإضافة إلى الدليل الببليوجرافي العربي في مجال المكتبات والمعلومات بطبعاته المختلفة؛ وأسفر عن عدم وجود دراسات علمية تناولت موضوع الدراسة سواء على المستوى العربي أو الأجنبي وأسفر البحث عن عدم وجود دراسة واحدة تتناول الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بأقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات إلا أن ثمة دراسات تناولت الإنتاجية العلمية في مجالات موضوعية أو على مستوى كليات أو جامعات وهي:

دراسة شاترجي Chatterjee ، (وراث Rath وبودار Poddar (1995) والتي اهتمت بدراسة اتجاهات البحث على مستوى درجة دكتوراه الفلسفة في المكتبات وعلم المعلومات، والموضوعات ذات الصلة التي أجازتها الجامعات الهندية في الفترة الزمنية من عام 1984 إلى عام 1988 نظراً لكونها أكثر الفترات إنتاجية للبحوث، أن أكثر الموضوعات شيوعاً؛ كان موضوع المكتبات الجامعية، وأن قسم المكتبات والمعلومات بجامعة كارناتاكا Karnataka كان أكثر أقسام المكتبات والمعلومات إنتاجية في المجال.

دراسة برت بويس Bert Boyce ، وكارول هندن Carol Hendren (1996) والتي اهتمت بالإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس في 57 مدرسة مدرجة في دليل مجلة تعليم المكتبات وعلم المعلومات لعام (1993-1992) من خلال استقراء قاعدة بيانات الإنتاج الفكري في مجال المكتبات على الخط المباشر Library Literature بواسطة خدمة ويلسون Wilson Line ، وتعرضت الدراسة لجميع أشكال التأليف لأعضاء هيئة التدريس؛ بما في ذلك مراجعات الكتب، وخلص الباحثان إلى أن وجود برنامج معتمد لدراسة الدكتوراه من جمعية مكتبات البحث Association of Research Libraries (ARL) بالمدرسة، وكذلك انتماء المدرسة إلى مؤسسة كارنيجي للبحوث Carnegie Association من المؤشرات القوية على ارتفاع معدلات إنتاجية أعضاء هيئة التدريس.

دراسة هشام بن عبد الله العباس (1996) والتي تناولت بالبحث والتحليل إنتاجية أعضاء هيئة التدريس السعوديين في مجال المكتبات والمعلومات بالمؤسسات الأكاديمية بالملكة العربية السعودية بهدف الكشف عن الظروف والعوامل المؤثرة في النشر العلمي، وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج من أهمها:

أن غالبية أعضاء هيئة التدريس السعوديين مازالوا على درجة أستاذ مساعد، وقلة قليلة لا تتجاوز العضوين على درجة أستاذ، انخفاض حجم الإنتاجية العلمية للأعضاء، ظهور أكثر من ثلثي إنتاج أعضاء هيئة التدريس السعوديين في هيئة مقالات، استئثار الجهود الفردية بأغلبية الإنتاج، ظهور معظم الإنتاج باللغة العربية بنسبة 82.7% ، صدور أكثر من نصف الإنتاج خلال الفترة من 1400 - 1414هـ، وحوالي 38.4% خلال الفترة من 1410-1414هـ، استئثار ستة من الأعضاء بأغلبية الإنتاج حيث بلغت النسبة 62.3% من مجمل الإنتاج، استأثرت مجلة عالم الكتب بأغلبية ما نشر في المجلات العربية المتخصصة، أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية هم الأكثر إنتاجية عن بقية الجامعات.

دراسة على سعد العلي الغامدي (2002) وهي عبارة عن رسالة دكتوراه أجازت من كلية دراسات المعلومات - جامعة ولاية فلوريدا الأمريكية والتي اهتمت بدراسة أطروحة دكتوراه بعنوان : "العوامل المؤثرة في البحث والإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس في تخصص المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية، وقد سعى الباحث خلال الدراسة إلى اختبار أثر عدة عوامل على الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس في تخصص المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية، وقد انتهى الباحث إلى أن العوامل التي لها أثر فاعل في الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية هي؛ العوامل الفردية (النوع، الحالة الاجتماعية، سنوات الخبرة الأكاديمية)، العوامل المدعمة (الدرجة الأكاديمية، الدولة التي تم الحصول منها

على الدكتوراه)، ظروف العمل بالقسم (العبء التدريسي)، العوامل المؤسسية (مظاهر التكريم، مصادر استقاء المعلومات).

دراسة محمد إبراهيم حسن محمد (2003) والتي اهتمت بحصر الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس، في أقسام المكتبات بالجامعات المصرية خلال النصف الثاني من القرن العشرين، 1951 - 2000م حيث بلغ عددهم (46) عضواً من أعضاء هيئة التدريس، منهم (9) أساتذة و (17) أستاذاً مساعداً و (20) مدرساً ممن مر على حصولهم على درجة الدكتوراه ثلاث سنوات على الأقل، ووفقاً لهذه العينة توفر للباحث (1325) مادة علمية تم التعامل معها إحصائياً، وأسفرت عن عدد من المؤشرات توضح ملامح هذه الانتاجية، واستخلص الباحث من خلال مراجعته العلمية إلى أن الدراسات عن الانتاجية العلمية من الدراسات الحديثة نسبياً إذا تم مقارنتها بالدراسات الأخرى في تخصص المكتبات والمعلومات، وأن موضوع الانتاجية العلمية في المكتبات والمعلومات قد حظي باهتمام المتخصصين في الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، كما قام الباحث برصد عدداً من الدراسات الهامة التي تتناول جوانب متعددة عن الإنتاجية العلمية في تخصص المكتبات والمعلومات.

دراسة سوسن طه حسن ضليمي (2007) تتناول الدراسة تقييم عوامل الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات الذكور والإناث السعوديين وغير السعوديين في الجامعات السعودية، في كل من جامعة الملك عبد العزيز بجدة، وجامعة أم القرى بمكة المكرمة، وجامعة الإمام محمد بن سعود وجامعة الملك سعود بالرياض. وقد تناولت الدراسة الإنتاجية العلمية لثلاث فترات زمنية وهي: من قبل 1990-1995 ، 1996 - 2000، ومن 2001 - إلى ما بعد 2005، وهي تهدف إلى التعرف على حجم الإنتاجية العلمية عن طريق: تحديد إسهام كل نوع منها عددياً في البناء المعرفي في المجال، ومعرفة حجم التباين بين كل منها في الإسهامات العلمية موزعة حسب السنوات والموضوعات، وتحديد الفرق في حجم هذه الإنتاجية بين أقسام الطالبات والطلاب (الإناث والذكور) وبين أعضاء هيئة التدريس السعوديين وغير السعوديين، وكذلك التعرف على العوامل الأكثر أهمية في تلك الإنتاجية بالنسبة لهم. وتعتمد الدراسة على المنهج المسحي في الحصول على المعلومات اللازمة للبحث من أعضاء هيئة التدريس بتخصص المكتبات والمعلومات في الجامعات السعودية عن طريق تصميم استبانة من ثلاثة أجزاء و6 أسئلة. كما تم بحث مواقع جميع أعضاء هيئة التدريس على الإنترنت للوصول إلى الإنتاج الفكري من خلالها إذ تم الوصول إلى إنتاجية ثلاثة عشر منهم فقط، وقد تم إضافتها إلى عينة الدراسة الأساسية التي بلغت 30 مفردة.

دراسة رحاب أحمد فؤاد صبره (2008) عن الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر فرع أسيوط قسم اللغة العربية وآدابها في الفترة الزمنية من 1970 وحتى منتصف عام 2007 وذلك من خلال الإنتاج الفكري المتمثل في أربعة أنواع من مصادر المعلومات "الرسائل الجامعية، الكتب، الدوريات، بحوث المؤتمرات" وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الببليومتري وقوانين برادفورد للتشتت لتحليل سمات الإنتاج الفكري محل الدراسة وقد بلغ حجم الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بالقسم (1611) عملاً قام به (141) عضو هيئة تدريس.

دراسة فاطمة محمد الشريف (2010) عن الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بقطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة المنيا في الفترة من 1963 وحتى 2007 وذلك من خلال دراسة الإنتاج الفكري المتمثل في "مقالات الدوريات، الكتب، الرسائل الجامعية، أبحاث المؤتمرات، المعارض الفنية" وقد بلغ الإنتاج العلمي في هذا القطاع خلال فترة الدراسة (5028) عملاً قام بإنتاجهم (552) عضو هيئة تدريس وقد استخدمت الدراسة المنهج الببليومتري وقوانين برادفورد للتشتت وخلصت إلى مجموعه من النتائج منها، جاءت كلية الآداب في المركز الأول بين كليات القطاع من حيث الإنتاج العلمي بنسبة 31.6% من إنتاج القطاع وحصلت مقالات الدوريات على المرتبة الأولى كأهم مصادر المعلومات تسجيلاً للإنتاج الفكري بنسبة 47% ومن أهم توصياتها إتاحة مصادر المعلومات المتنوعة في مكتبات الجامعة لأعضاء هيئة التدريس للمساعدة في إتمام الأبحاث العلمية، تشجيع أعضاء هيئة التدريس على التأليف بلغات أجنبية لرفع مكانة الجامعة ولالارتقاء بالنشر الدولي.

دراسة Wolfram (2012) وهي دراسة تحليلية للإنتاج الفكري المكشوف في علم المعلومات الذي توفر على إنتاجه المنتسبين للمؤسسات الأكاديمية الكندية خلال الفترة من 1989-2008، وهي دراسة تتبعية لدراسة سابقة قام بها كل من Chu and Wolfram عام 1991م لنفس الموضوع، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة

الحالية ارتفاع خط النمو العددي للإنتاج الفكري الصادر عن المؤسسات الكندية، وأن ثمة تعاون وثيق بين المؤسسات الكندية في التأليف والنشر، وأن موضوعات البحوث تتفق إلى حد كبير مع البرامج الدراسية المعتمدة في هذه المؤسسات، وتصدر موضوع سلوكيات المعلومات مرتبة الصدارة.

دراسة محمود عبد الكريم عبد العزيز الجندى (2015) سعت الدراسة إلى حصر الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بقسم المكتبات والمعلومات جامعة المنوفية وتحليلها وفقاً لما هو متبع في الدراسات البيبليومترية لتحديد الخصائص البنوية لأنواع التأليف المختلفة من حيث التوزيع العددي، وانتاجية كل عضو والتوزيع اللغوي، ونمط التأليف، ونمط النشر، والتوزيع الزمني، والتوزيع الموضوعي. الخ. ومن النتائج التي أسفرت عنها الدراسة التصاعد العددي والتوسع، والموضوعي، للإنتاجية العلمية بالتوازي مع تصاعد ونمو القسم وزيادة عدد أعضاء هيئة التدريس. بلغت حجم الانتاجية العلمية الصادرة عن القسم حتى منتصف عام 2014م (368) عملاً، منها (124) بحثاً في مؤتمرات علمية، و (145) مقالا منشورا بالدوريات، و (49) كتابا منشورا، بالإضافة إلى (50) كتابا أعدت لبرنامج التعليم المفتوح، ساهم في هذه الانتاجية (26) عضواً من أعضاء هيئة التدريس، بالقسم، وساهم أقدم عضوين بما يقرب من 30% من حجم الانتاجية. يتميز كل نوع من أنواع الانتاجية العلمية للقسم بخصائص فريدة في توزيعاته المختلفة واختلفت النسب المئوية للنتائج مع قوانين (برادفورد، لوتكا) للدراسات البيبليومترية إلا أنها اتفقت مع الفكرة العامة لهذه القوانين.

دراسة ايمان احمد موسى احمد (2016) هدفت الدراسة إلى تحليل الانتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس في مجال المكتبات والمعلومات بالجامعات السودانية في الفترة من (1970 - 2015) لمعرفة الخصائص البنائية للإنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات بالسودان، وتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج البيبليومتري والمنهج التاريخي للاستفادة منه في الإطار النظري والاستعانة به في الجانب التطبيقي. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها؛ تفاوت نسب اسهام أعضاء هيئة التدريس بتفاوت درجاتهم العلمية حيث كان الحاصلون على درجة استاذ الأعلى انتاجية يليهم الاساتذة المشاركون يليهم الأساتذة المساعدون بينما كان المحاضرون ومساعدوا التدريس أقل انتاجية، سيطرة اللغة العربية على الانتاج الفكري بنسبة 98.5%. احتل موضوع المكتبات الجامعية المركز الأول بنسبة 37.1%، تلتها المكتبات المدرسية بنسبة 11.12% والضبط البيولوجرافي للمطبوعات الحكومية بنسبة 7.4%، إن الأكثر إنتاجية هم من يشغلون مناصب إدارية بنسبة 82.2%.

### التعليق على الدراسات السابقة

تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في منهج البحث، غير أنها تختلف عنهم في مجتمع الدراسة وفترة الدراسة، وأن هذه الدراسة استفادت من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري وتكوين فكرة البحث والتعرف على الاتجاهات العددية والموضوعية لإنتاجية أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات في كل من مصر والدول العربية مثل السعودية والسودان.

### ثانياً: الإطار النظري للبحث:

#### 2/1 مفهوم الانتاجية العلمية:

تعرف الانتاجية العلمية بأنها: الأعمال المنشورة من بحوث ومقالات وكتب والتي تسهم في نمو المعرفة وتقدم العلم وإصلاح المجتمع.<sup>(7)</sup> وفي تعريف آخر: هي ثمار الجهود التي يقوم بها عضو هيئة التدريس والتي تظهر في كتابة بحث أو مقالة أو تأليف كتاب أو ترجمته أو تحقيقه، وما شابه ذلك من الأعمال العلمية التي تعد بمقاييس العلماء إضافة علمية، أو حلاً لمشكلة قائمة، بالإضافة إلى الإشراف على الدراسات العليا وعضوية الجمعيات العلمية واللجان العلمية المختلفة.<sup>(8)</sup> كما عرفت حواله بأنها: مجمل الأعمال العلمية لعضو هيئة التدريس وتشمل البحوث المنشورة والكتب العلمية المؤلفة والمترجمة وورقات العمل في المؤتمرات والندوات والمجلات العلمية والإشراف على الرسائل الجامعية، فضلاً عن اشتراكه في الجمعيات العلمية.<sup>(9)</sup> كما تم تعريفها



بأنها كل ما ينتجه عضو هيئة التدريس من كتب مؤلفة وأبحاث علمية منشورة وغير منشورة، وأبحاث مقدمة في ندوات ومؤتمرات علمية، وإشراف على رسائل الدراسات العليا، ومناقشة رسائل الدراسات العليا وغير ذلك (10) وقد تمتد الإنتاجية العلمية لتشمل كافة أشكال الأداء الأكاديمي وما يرتبط به من أداء بحثي وتدريب ورعاية طلاب، وخدمة المجتمع بتقديم الاستشارات للجهات الحكومية والأهلية، ونشر المعرفة عن طريق المحاضرات والندوات العامة وإجراء البحوث لصالح المجتمع وتوجيه انتقادات للجامعة والمجتمع. (11)

من التعريفات السابقة يتضح أن تعريفات الإنتاجية العلمية تسير في اتجاهين؛ الاتجاه الأول: يقتصر في تعريفه على الأبحاث العلمية والمؤلفات العلمية المنشورة والمحكمة، والاتجاه الثاني: يضيف إليها الأبحاث والمؤلفات العلمية غير المنشورة. كما يتضح من التعريفات السابقة إن مفهوم الإنتاجية قد يتسع ليشمل الأبحاث العلمية المنشورة والمحكمة، والكتب المؤلفة أو المترجمة، المقالات المتخصصة، أوراق العمل في المؤتمرات والندوات العلمية، الإشراف على رسائل الماجستير والدكتوراه، والاشتراك في المجالات العلمية.

وتتبنى هذه الدراسة مفهوم الإنتاجية العلمية الذي يتضمن ثمار جهود أعضاء هيئة التدريس في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر والتي تظهر في شكل (البحوث العلمية المنشورة في مجلات علمية محكمة، البحوث العلمية الممولة، البحوث العلمية المنتجة ضمن أسلوب المجموعات البحثية، الكتب العلمية المؤلفة أو المترجمة، أوراق العمل المقدمة للندوات أو المؤتمرات، الرسائل الجامعية بشقيها الماجستير والدكتوراه)

## 2/2 العوامل المساعدة على زيادة الإنتاجية العلمية

استنتج بلاند ورافن (Bland and Ruffun) مجموعة من العوامل التي تحسن من الإنتاجية البحثية ولها علاقة بالخصائص المؤسسية والسياقات التنظيمية، وهي الأهداف الواضحة والتي تعمل كوظيفة تنسيقية، الثقافة المميزة، مناخ المجموعة الإيجابي، المشاركة الإدارية الحازمة، التنظيم اللامركزي، التواصل المتتابع، إتاحة الموارد، العمر والحجم الكافي وتنوع المجموعة البحثية، المكافآت المناسبة، التركيز على التوظيف والاختيار، القيادة مع الخبرة البحثية، والمهارة في كل من إعداد الهيكل التنظيمي المناسب واستخدام ممارسات الإدارة التشاركية (12) وتتأثر الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بعدد كبير من العوامل منها: الخصائص الشخصية مثل الجنس والعمر والسمات النفسية والخلفية التعليمية والخصائص المرتبطة بالتمويل والسياق المؤسسي (13) وتوجد مجموعة من العوامل من شأنها زيادة الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس لعل أهمها:

- الحرية الأكاديمية: وتتمثل في وعي الباحث بالواقع والتحديات التي تفرض نفسها على فترات زمنية محددة وطرح التصورات المناسبة لبدائل ذلك الواقع، وترتبط الحرية الأكاديمية بالحصول على المعلومات والبيانات المناسبة والدقيقة لأن عدم توفرها بالقدر المناسب يؤثر بالسلب على الإنتاجية العلمية (14)
- كفاية التمويل وكفاءة التنظيم الإداري: إن توفير الدعم اللازم بتخصيص وتوفير النفقات المالية لإجراء البحث العلمي يعتبر أمراً ضرورياً حتى يتمكن الأعضاء من إجراء أبحاثهم العلمية، ويتطلب التمويل مرونة في التنظيم الإداري والبعد عن الروتين والتعقيدات الإدارية، (15) كما أن التكامل بين قطاعات البحث العلمي يساعد في زيادة التمويل ورصد المبالغ اللازمة للصرف على مشاريع الأبحاث مما يؤدي إلى زيادة الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات.
- توفير استراتيجية للبحث العلمي: حيث إن رسم سياسة للبحث العلمي ووضع خرائط بحثية مرسومة وفق احتياجات المجتمع وخطط التنمية حسب الإمكانيات المتاحة من الأمور الضرورية لإتمام البحوث بحيث تكون بعيدة عن الاهتمامات الشخصية والجهود الفردية (16). وتتطلب هذه الاستراتيجية تكامل الجهود بين الجامعات وهيئات البحث العلمي ومؤسسات المجتمع المدني والمسؤولون عن صناعة القرار في الدولة حتى تتوحد هذه الجهود لخدمة البحث العلمي وحل قضايا المجتمع ومشكلاته.
- توفر الوقت المناسب لإجراء البحث العلمي: يعتبر الوقت عامل أساسي وهام في زيادة الإنتاجية حيث يتطلب البحث العلمي كثيراً من الوقت في سبيل الاطلاع والتأمل والتحليل والتفسير واستخلاص النتائج، وتعتبر الأعباء التدريسية وما يتبعها من اختبارات ومراجعات وتقييم وإشراف طلابي وساعات مكتبية من الأمور التي تستهلك كثيراً من الوقت، بالإضافة إلى أعباء أعضاء هيئة التدريس والتي تزيد بشكل طبيعي

- مع الدرجات العلمية العليا فكلما زادت الدرجة العلمية كلما تطلب ذلك وقتاً أكبر في البحث العلمي، وكذلك الانشغال بزيادة الدخل قد لا يحقق الوقت الكافي للبحث العلمي<sup>(17)</sup>
- توفير منافذ نشر الإنتاج العلمي وتقديم الدعم لها: إن توفير الدوريات العلمية باعتبارها قنوات أساسية لنشر أبحاث أعضاء هيئة التدريس وتقديم الدعم المادي لها تعد مهمة أساسية للجامعة، وكذلك يعد توفير مصادر المعلومات بالمكتبات من المهام الرئيسية للجامعة لتحفيز الأعضاء على إنجاز أبحاثهم<sup>(18)</sup>
  - تطبيق نتائج البحوث العلمية: انه لمن دواعي سعادة الباحث الحقيقية وضع نتائج أبحاثه موضع التنفيذ حيث إن اهتمام الآخرين بما توصل إليه من نتائج بحثه حتى ولو كانت على اختلاف فيما توصل إليه من نتائج يدفع الباحث إلى مراجعة أفكاره مما يزيد من إنتاجيته العلمية، إلا أنه مع الأسف يرى البعض أنه لا زالت هناك فجوة كبيرة بين عملية إجراء البحوث العلمية ونشرها وبين تطبيق هذه البحوث واستغلالها<sup>(19)</sup> وأنه يوجد افتقار إلى آليات الربط بين البحث والخدمات والإنتاج وانخفاض إنتاجية الباحث العربي وقصور عملية النشر العلمي.

### 2/3 أسباب انخفاض الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس

إن انخفاض الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس ترجع إلى أسباب كثيرة لعل أهمها؛ ضعف التخطيط للبحث العلمي تخطيطاً علمياً دقيقاً وإدارته إدارة علمية عصرية ليس على مستوى الجامعات فحسب بل على مستوى الدولة ككل، ويجب أن ينعكس هذا التخطيط على بيئة الجامعة ابتداءً بالقسم والكلية فالجهاز المركزي للبحوث الجامعية، وكافة الخدمات المساعدة الأخرى بما فيها الدعم المادي، والحريات الأساسية والاهتمام بحضور المؤتمرات والمشاركات العلمية العربية والدولية، والعمل على تحسين ظروف العمل داخل القسم والجامعة بشكل عام، وإيجاد ظروف العمل والأجواء الاجتماعية المناسبة لظهور عمل فريق تعاوني في البحث العلمي.<sup>(20)</sup> كما أن ضعف التمويل للجامعات وما يترتب عليه من ضعف الرواتب، والمكافآت التشجيعية والحوافز، وقلة الاعتمادات المخصصة لحضور المؤتمرات العلمية المحلية والعالمية، وارتفاع تكاليف النشر مما يؤدي إلى عزوف البعض منهم عن إجراء البحوث العلمية، بل أن غياب جهة علمية متخصصة تهتم برسم خرائط بحثية تكون مرتبطة بخطة التنمية المجتمعية، وضعف مستوى إعداد التجهيزات والتسهيلات الضرورية من مصادر المعرفة، وافتقار الأقسام للتجهيزات التكنولوجية الحديثة مما يؤدي إلى إضاعة الجهد والوقت والمال، وارتفاع الكثافة الطلابية في الجامعة في ظل وجود نقص في أعداد هيئة التدريس مما يؤدي إلى كثرة الأعباء التدريسية<sup>(21)</sup>

وانشغال بعض أعضاء هيئة التدريس بالأعمال الخارجية لتحسين وضعهم الاقتصادي، وعدم توفر الوقت الكافي للقيام بإجراء البحوث العلمية.<sup>(22)</sup> بالإضافة إلى نقص الكفاية العلمية عند بعض أعضاء الهيئات التدريسية، ندرة المؤتمرات والندوات العلمية التي يشارك فيها الأساتذة والباحثون، عدم توفر وظيفة مساعدي باحث في معظم الجامعات، ضعف فرص نشر البحث العلمي، قلة الإنفاق على البحث العلمي، قلة المراجع العلمية والدوريات وقواعد البيانات<sup>(23)</sup>

### 2/4 معوقات الإنتاجية العلمية

يقصد بمعوقات الإنتاجية العلمية : جميع العقبات والصعوبات التي تحول دون إنجاز أعضاء هيئة التدريس بالجامعة لأبحاث علمية أو انخراطهم في مجال البحث العلمي، أو التي تشكل عقبة في طريق نشاطهم العلمي؛ سواء أكانت عقبات مادية أم معنوية إدارية.<sup>(24)</sup> ومن خلال الاطلاع على العديد من الدراسات العلمية في هذا المجال يمكن تصنيف هذه المعوقات إلى:

معوقات خاصة بأعضاء هيئة التدريس: وترتبط هذه المعوقات بالمهارات البحثية بأعضاء هيئة التدريس، وبالدرجة العلمية، وعدد سنوات الخبرة حيث تزداد غزارة الإنتاج لعضو هيئة التدريس بمتغير العمر الزمني؛ ومن أمثلتها كثرة الأعباء التدريسية كثرة الأعباء الإدارية، ضعف المهارات البحثية، عدم الاقتناع بجذوى البحوث العلمية، الفتور والتكاسل بعد الترقية الأخيرة، ضعف التعاون بين الباحثين في إجراء بحوث مشتركة<sup>(25)</sup> ضعف المستويات الثقافية والعلمية لدى أعضاء هيئة التدريس نتيجة ضعف الشعور بالمسؤولية عندهم، وتقشي

المحسوبية في التعامل مع مختلف القضايا الخاصة بالترقيات والتقييم والمكافأة، غياب الاستعانة بالتكنولوجيا المتقدمة في أساليب العمل والإجراءات لزيادة فاعلية الإنتاج العلمي<sup>(26)</sup> معوقات مرتبطة بالأنظمة والتعليمات ومناخ الجامعة: وترتبط هذه المعوقات بضعف التشريعات والقوانين المحفزة على إجراء البحوث العلمية، كما تتعلق بعدم تفعيل قانون حماية حقوق الباحث، عدم توافر المناخ العلمي المناسب للبحث العلمي، قصور تطبيق خطة مركزية للبحوث العلمية على مستوى الجامعات والكليات، تأخر إجراءات تحكيم البحوث في المجالات العلمية، ضعف التشريعات التي توطر للتعاون بين الجامعات ومراكز البحث العلمي ضعف أنظمة الاختبار والتدريب ونظام الحوافز والتوجيه والاتصال وغيرها من العمليات الإدارية.<sup>(27)</sup>

معوقات مرتبطة بالبنية التحتية بالجامعات: وترتبط هذه المعوقات بضعف الإمكانيات المادية والأجهزة والأدوات التي توفرها الجامعة، كما ترتبط بضعف نسبة الانفاق على البحوث والتطوير، عدم وجود صناديق متخصصة في تمويل البحث العلمي، عدم توفير خدمات الانترنت داخل الكليات، قلة الدعم المالي لإجراء البحوث، عدم وجود مراكز متخصصة للبحوث العلمية داخل الجامعة، عدم توافر المساعدة الفنية الضرورية للبحث العلمي، قلة توافر المراجع والمصادر الحديثة الضرورية للبحث العلمي<sup>(28)</sup>

### ثالثاً: نتائج الدراسة:

#### 3/1 نشأة أقسام الوثائق والمكتبات بجامعة الأزهر<sup>(29)</sup>

إن الهدف من إعطاء نبذة مختصرة عن نشأة هذه الأقسام يكمن في تكوين خلفية تساعد في فهم وتحليل الإنتاج العلمي الناتج عن هذه الأقسام:

1- قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات بكلية الدراسات الإنسانية بنات، فقد صدر القرار رقم (140) لسنة 1992م بإنشاء القسم بجامعة الأزهر بالقاهرة في عام 1992 كشعبة من شعب الدراسات الإنسانية، ويمنح القسم درجة الإجازة العالية الليسانس بالإضافة إلى درجتي الماجستير والدكتوراه في كل من الوثائق والمكتبات والمعلومات، وما زال هذا القسم يمنح الدرجات العلمية الليسانس والماجستير والدكتوراه حتى إجراء الدراسة، وهو متاح لجميع طالبات الثانوية الأزهرية من كافة محافظات مصر.

[http://www.azhar.edu.eg/gfac/f\\_humcairo/index.htm](http://www.azhar.edu.eg/gfac/f_humcairo/index.htm)

الموقع الإلكتروني للكلية:

[humanities.studies@azhar.edu.eg](mailto:humanities.studies@azhar.edu.eg)

البريد الإلكتروني:

2- قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات بكلية اللغة العربية بأسسيوط، فقد صدر القرار رقم (172) لسنة 1992م بإنشائه، ويمنح القسم درجة الإجازة العالية الليسانس وقد ظل القسم يمنح درجتي الماجستير والدكتوراه منذ إنشائه وحتى اتخذت لجنة المواد والخطط والمناهج بالجامعة قراراً بوقف قبول الطلاب بالقسم وصدّق عليه مجلس الجامعة (جلسة 499، إبريل 2007) إلى أن قررت اللجنة نفسها عودة قبول الطلاب بالقسم ووافق مجلس الجامعة (جلسة 561، مارس 2012) فعاد الطلاب للقسمين ابتداءً من العام الجامعي 2012/2013، والجدير بالذكر أن القسم كان اسمه الوثائق والمكتبات ثم تم إضافة كلمة المعلومات بناءً على قرار شيخ الأزهر رقم (232) في عام 1993م، والقسم متاح لطلاب الثانوية الأزهرية من كل محافظات الوجه القبلي.

<http://www.azhar-asiut.com>

الموقع الإلكتروني للكلية:

[Info@Azhar-asiut.com](mailto:Info@Azhar-asiut.com)

البريد الإلكتروني:

3- قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات بكلية اللغة العربية بالمنوفية، فقد تأخرت نشأته عن القسمين السابقين فقد صدر القرار رقم (430) لسنة 1993م ويمنح هذا القسم درجة الإجازة العالية الليسانس فقط. ومن الجدير بالذكر أن هذا القسم قد توقفت الدراسة به بنفس قرار توقف الدراسة بقسم كلية اللغة العربية بأسسيوط ورجعت بنفس قرار عودة الدراسة بذات القسم، وهو متاح لطلاب الثانوية الأزهرية من كل محافظات الوجه البحري.

[http://www.azhar.edu.eg/bfac/al\\_menoufia/index.htm](http://www.azhar.edu.eg/bfac/al_menoufia/index.htm)

الموقع الإلكتروني للكلية:

[Arb.lan.Egy@azhar.edu.eg](mailto:Arb.lan.Egy@azhar.edu.eg)

البريد الإلكتروني:

ومن الجدير بالذكر أن جميع هذه الأقسام تنتسب إلى شعبتين شعبه المكتبات والمعلومات وشعبة الوثائق والمعلومات يدرس جميع الطلاب الفرقة الأولى مواد مشتركة بين الشعبتين على أن يتم التشعب من الفرقة الثانية ولكل شعبه برنامجها الخاص بها حتى إن أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة تصنف عند التعيين إلى شعبه وثائق ومعلومات أو شعبه مكتبات ومعلومات.

أما الخطط الدراسية لمرحلة الاجازة العالية الليسانس فهي واحدة في الأقسام الثلاثة ولم تتغير منذ نشأة الأقسام وتجري الآن محاولات جديده لتحديث لائحة الأقسام والتحول لنظام الساعات المعتمدة في التدريس تماشياً مع السياسة العامة لوزارة التعليم العالي، أما خطط الدراسات العليا فهي أيضاً واحدة في الأقسام التي تمنح درجتي الماجستير والدكتوراه.

ومنذ نشأة هذه الأقسام بدأت إدارة الكليات في تكوين كوادر أعضاء هيئة التدريس بالأقسام من خلال تعيين عدد من المعيدين من خريجي أقسام المكتبات من جامعتي القاهرة الإسكندرية.

ففي بداية الأمر انتدبت هذه الأقسام بعض الأعضاء من أقسام المكتبات المناظرة بكل من جامعات القاهرة والإسكندرية ووطنًا وبنها وبنبي سويف وجامعة الدول العربية والإدارة العامة للمكتبات بمديرية التربية والتعليم بمحافظة المنوفية لتدريس بعض المقررات وسد العجز في هذه الأقسام.

وبدراسة السيرة الذاتية لكل عضو من أعضاء هيئة التدريس بأقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات اتضح أن جميع أعضاء هيئة التدريس من خريجي هذه الأقسام باستثناء (د/ رضا محمد النجار، د/ السعيد داود، د رضا مقبل خريجي كلية الآداب جامعة الإسكندرية، ود/ رباح فوزي محمد، د/ نيفين محمد محمود، د/ عزة علي موسى، أمل فتحي عثمان، إلهام عبد الجليل إبراهيم من خريجي كلية الآداب جامعة القاهرة).

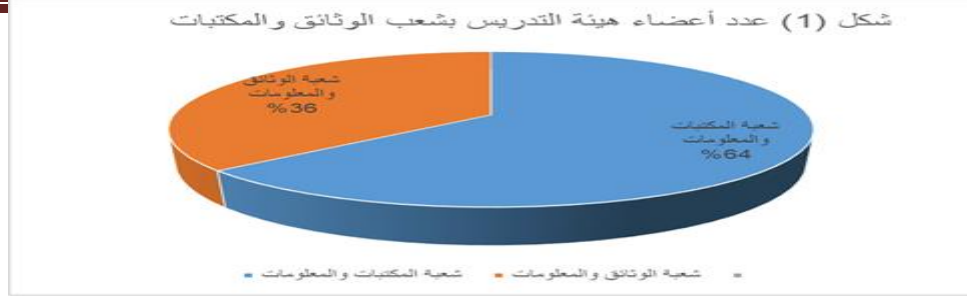
ويشير الجدول رقم (1) والخاص بأعضاء هيئة التدريس بأقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر إلى أن إجمالي أعضاء هيئة التدريس بهذه الأقسام بلغ (55) عضو هيئة تدريس موزعين كالتالي: (22) عضو هيئة تدريس بقسم الوثائق والمكتبات بكلية اللغة العربية بالمنوفية، و(11) عضو هيئة تدريس بقسم الوثائق والمكتبات والمعلومات بكلية اللغة العربية بأسويط؛ ويلاحظ زيادة أعضاء هيئة التدريس بكل من قسمي الدراسات الإنسانية بالقاهرة واللغة العربية بالمنوفية ويرجع ذلك لأن هذين القسم قاما بتعيين معيدين من جامعتي القاهرة والإسكندرية عند بداية العمل فيهما بالإضافة إلى سرعة إنجاز الهيئة المعاونة فيهما رسائلهم ومن ثم تعيينهم أعضاء هيئة تدريس بهذه الأقسام، ولقرّبهم من أقدم أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات في مصر متمثل في أقسام كلية الآداب بالقاهرة والإسكندرية ووطنًا والمنوفية، ولإشراف عمالقة التخصص في فترات ليست بالقليلة على هذين القسمين مما كان له بالغ الأثر في تطور هذين القسمين.

جدول (1) عدد أعضاء هيئة التدريس بشعب المكتبات والوثائق

المجموع	الدراسات الإنسانية	اللغة العربية بأسويط	اللغة العربية بالمنوفية	الكلية
				الشعبة
35	14	7	14	المكتبات والمعلومات
20	8	4	8	الوثائق والمعلومات
55	22	11	22	الإجمالي

بقراءة الشكل رقم (1) يتبين أن كل قسم من أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات ينقسم إلى شعبتين الأولى شعبه المكتبات والمعلومات وتمثل 64% من إجمالي أعضاء هيئة التدريس، وشعبة الوثائق والمعلومات وتمثل 36% من أعضاء هيئة التدريس أي تقريبا أكثر من نصف أعضاء شعبه المكتبات بقليل وهذا ما يبرر زيادة إنتاجية شعبه المكتبات عن شعبه الوثائق. ويوضح الجدول رقم (2) سنوات حصول أعضاء هيئة التدريس على الدكتوراه.

شكل (1) عدد أعضاء هيئة التدريس بشعب الوثائق والمكتبات



جدول (2) سنة حصول أعضاء هيئة التدريس بأقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات على الدكتوراه

م	اسم عضو	السنة	اسم القسم	م	اسم العضو	السنة	اسم القسم
1	ا.د. رضا محمد النجار	2005	المنوفية	29	د. اسامة فتحي على حسانين	2017	اسيوط
2	ا.م.د. السعيد داود علي داود	2005	المنوفية	30	د. احمد اسماعيل بغدادي	2019	اسيوط
3	د. رضا سعيد علي مقبل	2005	المنوفية	31	د. أحمد ماهر محمد الكبير	2019	اسيوط
4	ا.م.د. محمود مندي الزناتي	2007	المنوفية	32	د. احمد عبدالعال صبرة	2019	اسيوط
5	ا.م.د. محمد سعيد	2011	المنوفية	33	د. محمد أحمد محمد الحداد	2020	اسيوط
6	د. محمد رجب وهدان	2012	المنوفية	34	ا.د. نيفين محمد محمود	2005	إنسانية بنات
7	د. محمد إبراهيم الشيمي	2011	المنوفية	35	ا.د. رباح فوزي محمد	2006	إنسانية بنات
8	د. زين العابدين سعد عبدالسلام	2012	المنوفية	36	د. أمل فتحي عثمان	2007	إنسانية بنات
9	د. لطفي عبد الصادق محمد عطا	2012	المنوفية	37	د. عزه علي موسى	2009	إنسانية بنات
10	د. أحمد الله محمد يسرى أبو السعود موسى	2012	المنوفية	38	ا.م.د. نهال يوسف حمدي	2011	إنسانية بنات
11	د. عبد الوهاب محمد عبد الوهاب محمد الجمال	2014	المنوفية	39	ا.م.د. إلهام عبد الجليل إبراهيم	2012	إنسانية بنات
12	د. محمد أحمد فرحات	2017	المنوفية	40	ا.م.د. نيفين احمد عرفة	2012	إنسانية بنات
13	د. عبدالرحمن إبراهيم سيد أحمد	2017	المنوفية	41	د. وسام منير عبدالرحمن	2012	إنسانية بنات
14	د. سامي عبد العاطي عسكر	2019	المنوفية	42	د. نهى عبد المنعم ابراهيم	2016	إنسانية بنات
15	د. محمد فؤاد العشماوي	2019	المنوفية	43	د. دينا محمود عبداللطيف	2017	إنسانية بنات
16	د. حماده عرفات عبد الدايم	2019	المنوفية	44	د. ابتسام عبد السلام على شتا	2017	إنسانية بنات
17	د. محمد عبدالباسط عويضة	2020	المنوفية	45	د. أماني عبد الشهيد عبد العليم	2017	إنسانية بنات
18	د. ياسر عبد الجليل وهبه	2021	المنوفية	46	د. ايمان محمد عمر	2017	إنسانية بنات

19	د. محمد نصر عبد المجيد	2021	المنوفية	47	د. اسماء سيد محمد حسنين	2018	إنسانية بنات
20	د. محمد عبد الستار قابل	2020	المنوفية	48	د. مروة بكر محمد أبو عمر.	2018	إنسانية بنات
21	د. محمد سامي عبدربه حماده	2021	المنوفية	49	د. نورا احمد عبد الحميد زايد	2018	إنسانية بنات
22	د. عبدالله صيري	2021	المنوفية	50	د. رشا عطية محمد عبده	2019	إنسانية بنات
23	ا.م.د محمود محمد شعلان	2005	اسيوط	51	د. آية الله فايز عبد الملك مليكة	2019	إنسانية بنات
24	د. محمود محمد بخيت	2005	أسيوط	52	د. هاجر عبدالحميد عبد الفتاح عبد المجيد أبو دقيقة	2021	إنسانية بنات
25	ا.م.د عبدالحميد عبده أبو خرص	2007	اسيوط	53	د. الشيماء أحمد توفيق محمد	2021	إنسانية بنات
26	د. عبدالمحسن محمد محفوظ	2007	اسيوط	54	د. حسناء علي علي عبدالغني	2021	إنسانية بنات
27	د. خلف عبدالحميد سليمان	2013	اسيوط	55	د. حميدة حامد السيد	2021	إنسانية بنات
28	د. اشرف محمود خلف علي	2013	أسيوط				

من الجدول السابق يتضح ان عدد أعضاء هيئة التدريس (55) عضو هيئة تدريس تم ترتيبهم في الجدول وفقاً للأقسام العلمية بدءاً من قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات بالمنوفية، ثم أسيوط، وأخيراً الدراسات الإنسانية بالقاهرة، وأن أول رسالة دكتوراه تم منحها لأعضاء هيئة التدريس كانت في عام 2005 حيث حصل (6) أعضاء على درجة الدكتوراه (3) منهم بقسم المنوفية، (2) بقسم أسيوط، وواحدة فقط بدراسات إنسانية.

### 3/1/1 التوزيع الزمني لحصول أعضاء هيئة التدريس على الدكتوراه

جدول (3) التوزيع الزمني لحصول أعضاء هيئة التدريس على الدكتوراه

السنة	التكرار
2005	6
2006	1
2007	3
2009	1
2011	4
2012	7
2013	2
2014	1
2016	1
2017	7
2018	3
2019	8
2020	3
2021	8
الإجمالي	55

بقراءة الجدول رقم (3) والشكل رقم (2) يتضح توزيع رسائل الدكتوراه زمنياً بغية التعرف على نموها ومعرفة التطورات التي طرأت على إنتاجها خلال 16 عاماً الماضية، والذي يتضح منه تذبذب أعداد أعضاء هيئة التدريس بالأقسام الثلاثة محل الدراسة؛ ويرجع ذلك إلى قلة تعيين المعيدين في بادئ الأمر، ومرور هذه الأقسام بمراحل ومنعطفات متعددة؛ كان أصعبها صدور<sup>(30)</sup> قرار عام 2007 بوقف قبول الطلاب بقسمي البنين بأسويط والمنوفية واستمر خمسة أعوام حتى صدر قرار جديد عام 2012 بعودة قبول الطلاب في هذه الأقسام مرة أخرى، لتبدأ مرحلة شديدة الأهمية مرحلة "ميلاد جديد" لهذه الأقسام، حيث شهدت هذه الأقسام العديد من الأحداث المتتالية لعل أهمها:

- عودة قبول الطلاب بقسمي البنين بأسويط والمنوفية.
- تعيين (55) معيداً دفعة واحدة وقرار واحد، مع غيرهم بباقي أقسام الجامعة
- تزايد أعداد أعضاء هيئة التدريس من الأساتذة المساعدين والمدرسين .
- دخول جامعة الأزهر وكلياتها وأقسامها إلى معترك جودة التعليم للحصول على الاعتماد الأكاديمي .



وبالنسبة للدرجات العلمية المتوفرة في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر فالجدول التالي يوضح توزيع الدرجات العلمية على هذه الأقسام، وتوزيع أعضاء هيئة التدريس على الأقسام الثلاثة محل الدراسة اتضح أن:

- تساوي أعضاء هيئة التدريس في كل من قسمي الوثائق والمكتبات والمعلومات بكلية اللغة العربية بالمنوفية، وكلية الدراسات الإنسانية بالقاهرة، بل وتقارب عدد الأعضاء في كل درجة ويرجع ذلك لتشابه سياسة القسمين في تعيين المعيدين عند نشأة القسمين مما نتج عنه زيادة أعضاء هيئة التدريس في كلا القسمين.

جدول (4) توزيع درجات أعضاء هيئة التدريس على أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر

المجموع	اللغة العربية بالمنوفية	اللغة العربية بأسويط	الدراسات الإنسانية بنات	القسم / الدرجة العلمية
44	18	9	17	مدرس
8	3	2	3	أستاذ مساعد
3	1	-	2	أستاذ
55	22	11	22	الإجمالي

- نقص واضح في عدد أعضاء هيئة التدريس بقسم الوثائق والمكتبات والمعلومات بأسويط.
- الأقسام الثلاثة في مرحلة الفتوة حيث بلغت نسبة المدرسين 80% ويرجع ذلك إلى حداثة نشأة هذه الأقسام والاعتماد الأكبر في تعيين المعيدين على خريجي هذه الأقسام.
- قلة عدد الأساتذة في الأقسام الثلاثة بل وخلو قسم أسويط من أساتذة.

## 3/1/2 حجم الإنتاجية العلمية وتوزيعها النوعي

## 3/1/2/1 توزيع الإنتاجية العلمية على الأقسام

تم حصر الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بالأقسام الثلاثة بجامعة الأزهر وأسفر الحصر عن (268) عملاً علمياً.

جدول (5) توزيع الإنتاج الفكري على أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات

النسبة المئوية	العدد	بحث مؤتمر وندوة	كتب - فصول من كتب	رسائل جامعية	مقالات دوريات	شكل وعاء المعلومات بالمكتبات
52.2	140	11	13	44	72	قسم الوثائق بكلية اللغة العربية بالمنوفية
31.7	85	3	2	42	38	الدراسات الإنسانية بنات بالقاهرة
16.1	43	2	-	22	19	اللغة العربية بأسبوط
100	268	16	15	108	129	المجموع

من الجدول السابق يتضح أن:

- احتل قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات بكلية اللغة العربية بالمنوفية المركز الأول ليس فقط في إجمالي الإنتاج الفكري وإنما في كل أشكال أوعية المعلومات حيث قدم أعضاء هيئة التدريس به (140) عملاً علمياً بنسبة 52.2% من إجمالي الإنتاج الفكري.
  - احتل قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات بكلية الدراسات الإنسانية بنات بالقاهرة المركز الثاني حيث قدمت عضوات هيئة التدريس به (85) عملاً علمياً بنسبة 31.7%.
  - جاء قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات بكلية اللغة العربية بأسبوط في المرتبة الأخيرة حيث قدم أعضاء هيئة التدريس به (43) عملاً علمياً بنسبة 16.1%.
  - قدم أعضاء هيئة التدريس بكل من قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات بالمنوفية والدراسات الإنسانية بالقاهرة إنتاجاً فكرياً في كل أشكال أوعية المعلومات، بينما قدم قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات بأسبوط إنتاجه الفكري في ثلاثة أشكال فقط من أوعية المعلومات.
  - بلغ متوسط إنتاج كل عضو هيئة تدريس بقسم المنوفية 0.3% عمل كل عام، بينما بلغ متوسط إنتاج كل عضو هيئة تدريس بأسبوط 0.19% عمل كل عام، في حين بلغ متوسط إنتاج كل عضو هيئة تدريس بقسم الدراسات الإنسانية 0.18% عمل كل عام.
- ومن خلال الحصر الببليوجرافي الشامل للإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بأقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات الثلاثة بجامعة الأزهر اتضح أنها بلغت (268) عملاً، جاء في المرتبة الأولى مقالات الدوريات حيث تم إنتاج (129) مقالة نشرت بالدوريات العلمية، وجاء في المرتبة الثانية الرسائل الجامعية حيث تم إنتاج (108) رسالة علمية ما بين ماجستير ودكتوراه، بينما جاء في المرتبة الثالثة إنتاج بحوث المؤتمرات والندوات العلمية حيث بلغ (16) بحثاً قدمت في مؤتمرات وندوات علمية، وأخيراً تم إنتاج الكتب أو أجزاء منها حيث تم إنتاج (15) كتاباً أو جزءاً من كتاباً علمياً منشوراً تم إنتاجهم بواسطة (55) عضو هيئة تدريس، ويتفق هذا الترتيب إلى حد كبير مع دراسة Horri<sup>(31)</sup> والتي أجريت في إيران حيث احتلت الأوراق البحثية المنشورة في الدوريات المرتبة الأولى، يليها الرسائل الجامعية، ثم التقارير العلمية المنشورة. ويختلف هذا الترتيب عن ترتيب دراسة هدى محمد باطويل<sup>(32)</sup> حيث تصدر الترتيب مقالات الدوريات، يليها بحوث المؤتمرات والندوات، ثم الرسائل الجامعية، فالكتب والكتيبات وفصول الكتب، وأخيراً التقارير. وقد تم ترتيب أعضاء هيئة التدريس بدءاً بالأعضاء الأكثر إنتاجاً للأعمال العلمية ونهاية بالأعضاء الأقل إنتاجاً كما هو موضح بالجدول التالي.



جدول (6) توزيع أعضاء هيئة التدريس وفقا لإنتاجيتهم العلمية

النسبة المئوية	مجموع المساهمات	الكتب العلمية	بحوث المؤتمرات و ندوات	رسائل علمية	مقالات الدوريات	اسم عضو هيئة التدريس
10.8	29	5	2	2	20	ا.د. رضا محمد محمود النجار
8.2	22	3	3	2	14	ا.م.د. السعيد داود علي داود
6	16	1	4	2	10	د . رضا سعيد علي مقبل
5.6	15	2	2	2	9	ا.د. رباح فوزي محمد
4.5	12	-	-	2	10	ا.د. نيفين محمد محمود
4.5	12	-	2	2	8	ا.م.د. محمد سعيد
4.5	12	1	-	2	9	ا.م.د. محمود مندي الزناتي
3.4	9	-	-	2	7	د . محمد رجب محمد وهدان
3	8	-	2	2	4	ا.م.د. محمود محمد شعلان محمد
3	8	-	-	2	6	د . عبدالمحسن محمد محفوظ عبدالمحسن
2.6	7	-	-	2	5	ا.م.د. نهال يوسف حمدي
2.6	7	-	-	2	5	ا.م.د. نيفين احمد عرفة
2.2	6	-	-	2	4	ا.م.د. عبد الحميد عبده أبو خرص
2.2	6	-	1	2	3	ا.م.د. إلهام عبد الجليل إبراهيم
2.2	6	2	-	2	2	د . حماده عرفات عبد الدايم عرفات
1.5	4	-	-	2	2	د . احمد عبدالعال صبرة
1.5	4	-	-	2	2	د . زين العابدين سعد عبدالسلام
1.5	4	-	-	2	2	د . عزه علي موسى
1.1	3	-	-	2	1	د . ابتسام عبد السلام علي شتا
1.1	3	-	-	2	1	د . اسماء سيد محمد حسنين
1.1	3	-	-	2	1	د . اشرف محمود خلف علي
1.1	3	-	-	2	1	د . أحمد ماهر محمد الكبير أحمد
1.1	3	-	-	2	1	د . دينا محمود عبداللطيف
1.1	3	1	-	2	-	د . محمد أحمد عبد القادر فرجات
1.1	3	-	-	2	1	د . محمد أحمد محمد الحداد
1.1	3	-	-	2	1	د . نورا احمد عبد الحميد زايد
0.7	2	-	-	2	-	د . محمد إبراهيم الشيمي
0.7	2	-	-	2	-	د . لطفي عبد الصادق محمد عطا
0.7	2	-	-	2	-	د . أحمد الله محمد يسرى أبو

						السعود
0.7	2	-	-	2	-	د . عبدالوهاب محمد عبدالوهاب الجمال
0.7	2	-	-	2	-	د . عبدالرحمن إبراهيم سيد أحمد
0.7	2	-	-	2	-	د . سامى عبد العاطى محمد عسكر
0.7	2	-	-	2	-	د . محمد فؤاد عبد العزيز العشماوي
0.7	2	-	-	2	-	د . محمد عبدالباسط السعيد عويضه
0.7	2	-	-	2	-	د . محمد عبد الستار قابل
0.7	2	-	-	2	-	د . ياسر عبد الجليل وهبه الصعيدي
0.7	2	-	-	2	-	د . محمد نصر عبد المجيد نصر
0.7	2	-	-	2	-	د . محمد سامى عبدربه حماده
0.7	2	-	-	2	-	د . عبدالله صبري
0.7	2	-	-	2	-	د . خلف عبدالحميد أحمد سليمان
0.7	2	-	-	2	-	د . اسامة فتحى على حسانين
0.7	2	-	-	2	-	د . محمود محمد بخيت عبد العال
0.7	2	-	-	2	-	د . احمد اسماعيل بغدادى
0.7	2	-	-	2	-	د . وسام منير عبدالرحمن الزغبى
0.7	2	-	-	2	-	د . هاجر عبدالحميد عبد الفتاح أبو دقيقة
0.7	2	-	-	2	-	د . نهى عبد المنعم ابراهيم إبراهيم
0.7	2	-	-	2	-	د . أمانى عبد الشهيد عبد العليم محمد
0.7	2	-	-	2	-	د . ايمان محمد عمر
0.7	2	-	-	2	-	د . مروة بكر محمد أبو عمر .
0.7	2	-	-	2	-	د . رشا عطية محمد عبده
0.4	1	-	-	1	-	د . أمل فتحى عثمان
0.4	1	-	-	1	-	د . حسناء على على عبدالغنى
0.7	2	-	-	2	-	د . الشيماء أحمد توفيق محمد
0.7	2	-	-	2	-	د . حميدة حامد السيد
0.7	2	-	-	2	-	د . آية الله فايز عبد الملك

ملیكة						
المجموع	129	108	16	15	270	100

بقراءة الجدول رقم (6) اتضح أن:

- قام 7.2% من أعضاء هيئة التدريس بنسبة 30.6% بالمشاركة في كل أشكال الإنتاج العلمي من رسائل علمية وكتب وبحوث ومؤتمرات ومقالات علمية؛ وهم (د رضا محمد محمود النجار، د السعيد داود علي داود، د رضا سعيد علي مقبل، د رباح فوزي محمد)
- شارك 9.1% من أعضاء هيئة التدريس بنسبة 16.4% من إجمالي الإنتاج العلمي في ثلاثة أشكال فقط.
- شارك 30.9% من أعضاء هيئة التدريس بنسبة 31.7% من إجمالي الإنتاج العلمي في شكلين فقط.
- شارك 52.7% من أعضاء هيئة التدريس بنسبة 20.9% في شكل واحد من أشكال الإنتاج الفكري متمثلاً في الرسائل الجامعية.
- متوسط انتاج عضو هيئة التدريس 0.23% عمل علمي في العام بمعدل عمل علمي كل 4 سنوات تقريباً.
- بتطبيق قانون برادفورد للتشتت<sup>(33)</sup> اتضح أن (4) أعضاء هيئة تدريس هم (د رضا محمد محمود النجار، د السعيد داود علي داود، د رضا سعيد علي مقبل، د رباح فوزي محمد) (هم لب الأعضاء انتاجاً) أي أغزر الأعضاء انتاجاً علمياً حيث بلغ مجموع ما قاموا بإنتاجه 82 عمل علمي بنسبة 31.6%، كما تبين أن (12) عضو هيئة تدريس أنتجوا (87) عمل علمي بنسبة 32.5% مما يدل على قلة إنتاجهم عن مجموعة اللب، بينما نجد أن (99) عملاً علمياً مشتتاً بين (39) عضو هيئة تدريس حيث أنتجوا (35.9%).

وقد تم ترتيب أعضاء هيئة التدريس إلى (3) مناطق وفقاً للإنتاج العلمي كما هو موضح بالجدول التالي.  
جدول (7) ترتيب أعضاء هيئة التدريس إلى مناطق وفقاً للإنتاج العلمي

التجميع في مناطق وفقاً للإنتاج	أعضاء هيئة التدريس	الإنتاج العلمي
المنطقة 1	4	82
المنطقة 2	12	87
المنطقة 3	39	99

وهذه المناطق الثلاث تحتوي إلى حد ما على نفس عدد مفردات الإنتاج العلمي. أما عدد أعضاء هيئة التدريس في المناطق الثلاث فهي تتناسب كالتالي: 4:12:39. فإذا بسطناها بقسمة الحدود على 4 نجدها تساوي تقريباً: 1:3:9، أي أنها تساوي:  $3^0:3^1:3^2$  or 1:3:9. وبهذا فإن  $n=3$  في التناسب التالي:  $1 : n : n^2 : ..$  ويكون معامل برادفورد في هذه الحالة هو 3.

### 3/2 تحليل الإنتاجية العلمية لأعضاء الأقسام من مقالات الدوريات

المقالة العلمية عبارة عن قطعة تعبيرية علمية تدور حول موضوع علمي متخصص، في مجال علمي ما، ذات طول أو حجم مناسب، تكتب بطريقة مباشرة وواضحة مع المحافظة على طابعها العلمي الذي يوضح أفكار الكاتب واسلوبه في الكتابة، يتضح من الجدول التالي، أن حجم الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالأقسام الثلاثة بلغ (129) مقالاً، توفر علمياً تأليفها (24) عضواً؛ أي أقل من نصف أعضاء هيئة التدريس بالأقسام الثلاثة من شارك بمقالة واحدة أو أكثر. توزيع مقالات الدوريات وفقاً للمؤلفين ونمط التأليف

جدول (8) تحليل الإنتاجية العلمية لأعضاء الأقسام من مقالات الدوريات

المؤلف	تأليف فردي	تأليف مشترك	العدد	النسبة المئوية
ا.د. رضا محمد محمود النجار	18	2	20	15.5
ا.م.د. السعيد داود علي داود	13	1	14	10.9
ا.د. نيفين محمد محمود	10	-	10	7.8
د. رضا سعيد علي مقبل	10	1	10	7.8
ا.د. رباح فوزي محمد	9	-	9	7
ا.م.د. محمود مندي الزناتي	9	-	9	7
ا.م.د. محمد سعيد	8	-	8	6.2
د. محمد رجب محمد وهدان	6	1	7	5.4
د. عبدالمحسن محمد محفوظ عبدالمحسن	6	-	6	4.7
ا.م.د. نهال يوسف حمدي	5	-	5	3.9
ا.م.د. نيفين احمد عرفة	5	-	5	3.9
ا.م.د. محمود محمد شعلان محمد	4	-	4	3.1
ا.م.د. عبد الحميد عبده أبو خرص	4	-	4	3.1
ا.م.د. إلهام عبد الجليل إبراهيم	3	-	3	2.3
د. حماده عرفات عبدالدايم عرفات	2	-	2	1.6
د. زين العابدين سعد عبدالسلام	2	-	2	1.6
د. احمد عبدالعال صبرة	2	-	2	1.6
د. عزه علي موسى	2	-	2	1.6
د. أحمد ماهر محمد الكبير أحمد	1	-	1	0,8
د. اشرف محمود خلف علي	1	-	1	0,8
د. محمد أحمد محمد الحداد	1	-	1	8,0
د. دينا محمود عبداللطيف	1	-	1	0,8
د. ابتسام عبد السلام علي شتا	1	-	1	0,8
د. نورا أحمد عبد الحميد زايد	1	-	1	0,8
المجموع	129	4	125	100

بقراءة الجدول السابق يتضح أن:

- بلغ إجمالي مقالات الدوريات (129) مقالة بنسبة 48.1% من إجمالي الإنتاج الفكري للأقسام الثلاثة.
- توفر على إنتاج 41.9% من مقالات الدوريات (4) أعضاء فقط أما باقي الأعضاء البالغ عددهم (20) عضواً شاركوا بنسبة 58.1% من مجموع مقالات الدوريات.
- ضعف التأليف المشترك رغم ما يحمله من مميزات؛ وخاصة عندما يشترك في المقالة أستاذ مع مدرس فيعطيه الأستاذ من خبرته فيقوم منهجه ويشد عضده في التأليف، فالبحثان المشتركان كانا باشتراك د. رضا النجار مع د. محمد رجب وهدان بعنوان (الوعي المعلوماتي لدى الفلاحين (المزارعين) في مصر: دراسة تحليلية. مجلة مركز الخدمة للاستشارات البحثية - كلية الآداب جامعة المنوفية. يوليو 2015)، والثاني مشاركة د. رضا محمد النجار، د. السعيد داود، ود. رضا مقبل بعنوان (الكشاف البليوجرافي لمجلة كلية اللغة العربية: دراسة تحليلية - مجلة كلية اللغة العربية، العدد الثامن عشر، 2000م)
- بتطبيق قانون برادفورد للتشتت اتضح أن (3) أعضاء هيئة تدريس هم (د. رضا محمد محمود النجار، د. السعيد داود علي داود، د. نيفين محمد محمود) (هم لب الأعضاء انتاجاً) أي أغزر الأعضاء انتاجاً لمقالات الدوريات حيث بلغ مجموع ما قاموا بإنتاجه (44) مقالة بنسبة 34.1%، وأن (5) أعضاء أنتجوا (43)

مقالة بنسبة 33.3%، بينما نجد أن (42) مقالة مشتتة بين (16) عضو هيئة تدريس حيث أنتجوا 32.6%.

وقد تم ترتيب أعضاء هيئة التدريس إلى (3) مناطق وفقاً للإنتاج العلمي كما هو موضح بالجدول التالي).  
جدول رقم (9) ترتيب أعضاء هيئة التدريس إلى مناطق وفقاً لمقالات الدوريات

التجميع في مناطق وفقاً للإنتاج	أعضاء هيئة التدريس	مقالات الدوريات
المنطقة 1	3	44
المنطقة 2	5	43
المنطقة 3	16	42

وهذه المناطق الثلاث تحتوي على نفس عدد مقالات الدوريات. أما عدد أعضاء هيئة التدريس في المناطق الثلاث فهي تتناسب كالتالي: 3:5:16.

فإذا بسطناها بقسمة الحدود على 3 نجدها تساوي تقريباً: 1:2:5.

أي أنها تساوي:  $2^0:2^1:2^2$  or 1:2:5.

وبهذا فإن  $n=2$  في التناسب التالي:

1 : n : n2: ..

ويكون معامل برادفورد في هذه الحالة هو 2.

### 3/2/1 توزيع مقالات الدوريات وفقاً للدوريات الناشئة

بقراءة الجدول التالي يتضح:

- قام (24) عضو هيئة تدريس بنشر مقالاتهم في (27) دورية منها (15) دورية متخصصة في مجال الوثائق والمكتبات والمعلومات، منهم دورية واحدة دولية؛ هي مجلة الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات والمعلومات (IFLA Journal)، ودورية إلكترونية فقط دون أصل مطبوع (البوابة العربية للمكتبات والمعلومات [cybrarians.info/journal](http://cybrarians.info/journal)).
- نشر 57.5% من مقالات الدوريات في (15) دورية متخصصة جاء في مقدمتهم مجلة الفهرست.
- يصدر عن دار الكتب والوثائق القومية دوريتين متخصصتين في الوثائق والمكتبات والمعلومات هما مجلة الفهرست، ومجلة الروزنامة وتعد هاتان الدورتان ركيزة النشر للأقسام الثلاثة حيث نشرا 28 بحثاً بنسبة 22% من إجمالي البحوث المنشورة خلال فترة الدراسة.
- توقف (3) دوريات عن الصدور هم مكتبات نت، المكتبات الآن، مجلة العربية 3000.
- بتحليل الدوريات يتضح أنها إما دوريات متخصصة في مجال الوثائق والمكتبات والمعلومات وهذا النوع تم النشر فيها بنسبة 57.5% وهذه الدوريات إما تابعة لدار الكتب والوثائق القومية، أو الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، أو قسم أكاديمي، أو الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.
- الدوريات غير المتخصصة يلجأ أعضاء هيئة التدريس إليها كمنفذ للنشر اعتماداً على درجة معامل تأثير المجلة وسرعة النشر، وعدم الانتظار طويلاً حتى يتم نشر بحثه، ولقرب المجلة من الأعضاء فنجد مثلاً مجلة قطاع الدراسات الإنسانية تتبع لكلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر بالقاهرة، ومجلة كلية اللغة العربية جامعة الأزهر بالمنوفية، ومجلة كلية اللغة العربية جامعة الأزهر بأسبوط هذه المجالات تقع في الكليات التي يتواجد بها أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات، أما باقي الدوريات فنجدتها تقع في المحيط الجغرافي لأعضاء هيئة التدريس مثلاً مجلة بحوث كلية الآداب - جامعة المنوفية، مجلة كلية الآداب جامعة بنها بالنسبة لقسم المنوفية، وحوليات مركز البحوث والدراسات التاريخية - كلية الآداب جامعة القاهرة بالنسبة لقسم القاهرة، و مجلة كلية اللغة العربية جامعة الأزهر بجرجا بالنسبة لقسم أسبوط.

## جدول (10) توزيع مقالات الدوريات وفقاً للدوريات الناشئة

م	اسم الدورية	عدد المقالات	النسبة المئوية
1	مجلة الفهرست	16	12.4
2	مجلة الروزنامة	12	9.3
3	مجلة المكتبات والمعلومات العربية	12	9.3
4	مجلة قطاع الدراسات الإنسانية، كلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر بالقاهرة	11	8.5
5	المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات	10	7.6
6	مجلة بحوث كلية الآداب - جامعة المنوفية	10	7.6
7	مجلة كلية اللغة العربية جامعة الأزهر بالمنوفية	8	6.2
8	مجلة كلية الآداب جامعة بنها	7	5.4
9	مجلة دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات	6	4.7
10	مجلة كلية اللغة العربية جامعة الأزهر بأسبوط	6	4.7
11	مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات كلية الآداب جامعة القاهرة	4	3.1
12	مجلة مكتبات نت	3	2.3
13	حوليات مركز البحوث والدراسات التاريخية - كلية الآداب جامعة القاهرة	3	2.3
14	البوابة العربية للمكتبات والمعلومات <a href="http://cybrarians.info/journal">cybrarians.info/journal</a>	2	1.6
15	مجلة كلية اللغة العربية جامعة الأزهر بجرجا	2	1.6
16	مجلة مركز الخدمة للاستشارات البحثية - كلية الآداب ، جامعة المنوفية	2	1.6
17	مجلة المؤرخ المصري	2	1.6
18	مجلة عالم المعلومات و المكتبات والنشر	2	1.6
19	المجلة المصرية لعلوم المعلومات	2	1.6
20	مجلة الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات	2	1.6
21	مجلة العربية 3000	1	0.8
22	المجلة العلمية لكلية الآداب جامعة أسبوط	1	0.8
23	المكتبات الآن	1	0.8
24	بحوث في علم المكتبات والمعلومات - كلية الآداب جامعة القاهرة	1	0.8
25	مجلة مركز الخدمة للاستشارات البحثية كلية الآداب جامعة المنوفية	1	0.8
26	مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات	1	0.8
27	مجلة كلية اللغة العربية جامعة الأزهر بالقاهرة	1	0.8
	المجموع	129	100

- بالنظر في جنسية الدوريات يتضح أنها جميعاً مصرية المنشأة غير مجلة المكتبات والمعلومات العربية فهي سعودية المنشأة إلا أن إعدادها وتجهيزها يتم في مصر، بل إن رئاسة تحريرها غالباً يتولاها أحد أساتذة المكتبات في مصر، ومن الجدير بالذكر أن جنسية المجلة لا تقف عائقاً أما النشر بها، فجميع المجالات العربية مفتوحة أمام جميع المتخصصين بشرط أن تتوفر بالمادة العلمية المراد نشرها معايير القبول.

- أقدمية الدورية ليس له وزن في النشر فنجد بعض الدوريات أقدم من حيث الصدور من مجلة الفهرست التي نشر بها أكبر عدد من مقالات أعضاء الأقسام الثلاثة، ويرجع ذلك لأن عوامل اختيار الدورية كثيرة منها؛ سمعة الدورية في تحكيم المقالات بصرامة، ومعدلات توزيعها ومدى انتشارها محلياً وإقليمياً، وشخصية رئيس التحرير، ومجانبة النشر أو الدفع مقابل النشر أو الحصول على مبالغ مالية نظير

النشر، درجة معامل تأثير المجلة وخاصة في نشر الأبحاث التي تقدم للترقية، كل هذه العوامل تقف وراء تفضيل المؤلف لدورية دون غيرها.

- بتطبيق قانون برادفورد للتشتت اتضح أن (3) دوريات (هم لب الدوريات) أي أغزر الدوريات إنتاجاً للمقالات حيث بلغ مجموع ما قاموا بإنتاجه (39) مقالة بنسبة 30.2%، بينما نجد أن (51) مقالة صدرت في (6) دوريات، وأن (37) مقالة مشتتة بين (18) دورية، وقد تم ترتيب الدوريات إلى (3) مناطق بدءاً بالدوريات الأكثر إنتاجاً للمقالات حتى الدوريات قليلة الإنتاج كما هو موضح بالجدول التالي.

جدول رقم (11) ترتيب الدوريات إلى مناطق وفقاً لمقالات الدوريات

مقالات	دوريات	التجميع في مناطق وفقاً للإنتاج
39	3	المنطقة 1
51	6	المنطقة 2
37	18	المنطقة 3

وهذه المناطق الثلاث تحتوي إلى حد ما على عدد المقالات. أما عدد الدوريات في المناطق الثلاث فهي تتناسب كالتالي: 3:6:18.

فإذا بسطناها بقسمة الحدود على 3 نجدها تساوي تقريباً: 1:2:6.

أي أنها تساوي:  $2^0:2^1:2^2$  or 1:2:6.

وبهذا فإن  $n=2$  في التناسب التالي:

1 : n : n2: ..

ويكون معامل برادفورد في هذه الحالة هو 2.

### 3/2/2 توزيع مقالات الدوريات وفقاً لتاريخ النشر

تأخر نشر المقالات عن نشأة الأقسام فلم تكن أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر بأحسن حالاً من غيرها بالجامعات المصرية؛ حيث بدأت دون أي تخطيط أو استكمال للبنية البشرية أو التجهيزية أو مراعاة لظروف احتياجات العمل في البيئة المحيطة فقد بدأت الأقسام بدون معيدين أو أعضاء هيئة تدريس، ثم تم تعيين معيدين فقط، ويرجع تاريخ أقدم مقالة إلى عام 2000م حيث كانت عبارة عن كشف ببلجيوجرافي لمجلة كلية اللغة العربية بالمنوفية مشاركة بين كل من د. رضا النجار، د. السعيد داود، د. رضا مقبل في مجلة كلية اللغة العربية بالمنوفية، وفي عام 2002م تم نشر مقالة د. السعيد داود عن ببلجيوجرافيا بالرسائل الجامعية المجازة والمسجلة بكلية اللغة العربية وتم نشرها في نفس المجلة.

جدول (12) توزيع مقالات الدوريات وفقاً لتاريخ النشر

سنة النشر	عدد المقالات	النسبة المئوية	سنة النشر	عدد المقالات	النسبة المئوية
2000	3	0.8	2012	3	2.4
2002	1	0.8	2013	4	3.2
2003	2	1.6	2014	6	4.7
2004	1	0.8	2015	11	8.7
2005	1	0.8	2016	10	7.9
2006	2	1.6	2017	12	9.4
2007	4	3.2	2018	6	4.7
2008	3	2.4	2019	16	12.6
2009	3	2.4	2020	15	11.8
2010	6	4.7	2021	11	8.7
2011	9	7.1	-	-	-

من الجدول السابق يتضح أن:

- خلو أعوام 2001، 2010، 2011م من نشر مقالات، ونشر مقالة واحدة فقط في بعض الأعوام، وذلك لحداثة نشأة الأقسام واهتمام المعيدين بإعداد رسائلهم.
- يعد عام 2019م أكثر الأعوام من حيث إنتاج المقالات، يليه عام 2020م، ويلاحظ زيادة عدد المقالات منذ عام 2015م ويعد هذا طبيعياً مع زيادة أعضاء هيئة التدريس وتوفر الرغبة في الترقيات، وتوفر دوافع النشر لديهم، مما يدل على أن الأقسام تسير في خطى تصاعدية نحو زيادة عدد مقالات الدوريات.

### 3/2/3 التوزيع الموضوعي لمقالات الدوريات

ان اختيار موضوع المقالة يخضع لإرادة الباحث واقتناعه به، لذا نجد تنوع في تناول الموضوعات ما بين القديم منها والحديث.

جدول (13) التوزيع الموضوعي لمقالات الدوريات

الموضوع	ك	الموضوع	ك	الموضوع	ك
الوثائق التاريخية	24	الدوريات	1	أخصائي المكتبات والمعلومات	1
الدراسات الببليومترية	6	الطيف المعلوماتي	1	أخلاقيات مهنة المكتبات والمعلومات	1
ببليوجرافيا شخصية	5	الفوكسونومي	1	أدلة الويب	1
الانترنت	4	القياسات الويبومترية	1	أنماط الافادة	1
المكتبات - تقييم	3	المحاضرات الالكترونية	1	بنك المعرفة المصري	1
تنظيم المعلومات	3	المصادر المرجعية - تقييم	1	تاريخ الطباعة	1
الوعي المعلوماتي	2	المعلومات - اتخاذ القرار	1	تاريخ المكتبات	1
ادلة	2	المقابلة المرجعية	1	تاريخ المكتبات - الاندلس	1
المستودعات الرقمية	2	المكانز	1	تاريخ المكتبات القديمة	1
تعليم المكتبات والمعلومات	2	المكتبات - إدارة	1	تكنولوجيا الطباعة	1
علم المكتبات والمعلومات	2	المكتبات الجامعية	1	خدمات المعلومات	1
قوانين برونو	2	المكتبات الرقمية	1	خدمات المعلومات الرقمية	1
مصادر المعلومات	2	المكتبات العامة - استراتيجيات	1	صياغة الاستشهادات المرجعية	1
مصادر المعلومات الالكترونية	2	المكتبات العامة - جائحة كورونا	1	عروض الاطروحات	1
نظم إدارة المعرفة	2	المكتبات العامة - المستقيدين	1	علم الوثائق	1
استرجاع المعلومات	1	المكتبات - مشاركة المرأة	1	عناوين المؤتمرات	1
الانترنت	1	المكتبات - موظفون	1	مصادر المعلومات	1
الانفوجرافيك	1	الموسوعات الالكترونية	1	مكتبة الازهر الشريف	1
الأرشيف الرقمي	1	الميتامعرفة	1	مكناز أجروفوك	1
التحول الرقمي	1	الميول القرائية	1	مناهج البحث في علوم المكتبات	1
التصنيف	1	النشر	1	مواقع المكتبات العامة	1
التعلم الالكتروني	1	النشر الالكتروني	1	مواقع الويب	1
التعليم عن بعد	1	الوثائق - نشر وتحقيق	1		
الرضا الوظيفي	1	الوصول الحر للمعلومات	1		

بقراءة الجدول السابق يتضح:



- جاء موضوع الوثائق التاريخية على قمة هرم موضوعات المقالات - وتمت الإشارة لذلك عند الحديث عن الاتجاهات الموضوعية للرسائل الجامعية.
- اهتم أعضاء هيئة التدريس بموضوعات الجغرافيا، ما بين الترجمة لأعلام التخصص وحصر الإنتاج العلمي الخاص بهم، وبين الدراسات البيوميترية باعتبارها من الموضوعات المميزة لتخصص المكتبات والذي ينفرد بها دون غيره، بينما جاءت الدراسات الجغرافية في مقدمة الموضوعات بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس بقسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة المنوفية<sup>(34)</sup>
- ثم جاء الاهتمام بقضايا الانترنت من حيث الاستخدام وأنماط الإفادة منه، والجودة الشاملة في المكتبات والمستودعات الرقمية باعتبارها من اهم الموضوعات التي سيطرت على الساحة الاكاديمية في تخصص المكتبات والمعلومات.
- طرّق أعضاء هيئة التدريس العديد من الموضوعات منها التقليدي الذي يهتم بالمكتبات النوعية وسبل الإفادة منها والكوادر البشرية بها، ومنها ما هو مهتم بموضوعات تكنولوجيا المعلومات مثل الميتمعرفة، والتحول الرقمي، والوصول الحر للمعلومات، والتعليم عن بعد.
- تتفق الاتجاهات الموضوعية لأعضاء هيئة التدريس إلى حد ما مع الاتجاهات الموضوعية العامة لتخصص المكتبات<sup>(35)</sup> حيث اهتم الباحثون بموضوعات الانترنت والويب 2.0 والشبكات الاجتماعية وتقنية المعلومات وما يرتبط بها من قضايا مثل الحوسبة السحابية، وأمن المعلومات، وحقوق الملكية الفكرية، والتعليم عن بعد، والدكاء الاصطناعي وتطبيقاته في مجال المعلومات، والوصول الحر للمعلومات. وفي دراسة امجد حجازي<sup>(36)</sup> والتي توصلت إلى أن موضوع تكنولوجيا المعلومات أكثر الموضوعات إقبالاً من جانب الباحثين في مجال المكتبات والمعلومات يليه علم المكتبات والمعلومات: القضايا والإشكاليات ثم عمليات المعلومات بعده يأتي موضوع خدمات المعلومات فمصادر المعلومات وأخيراً مؤسسات المعلومات، أما من حيث التوجه المستقبلي لدراسة موضوعات المكتبات والمكتبات فجاء في مقدمتها تكنولوجيا المعلومات ثم علم المكتبات والمعلومات: القضايا والإشكاليات، يليه عمليات المعلومات، ثم مصادر المعلومات وخدمات المعلومات فمؤسسات المعلومات ثم دراسات المستفيدين وأخيراً تاريخ المكتبات والمعلومات. أما دراسة أمجد الجوهري<sup>(37)</sup> فقد اسفرت عن أن الإنتاجية العلمية للدول العربية في مصادر المعلومات الأجنبية تعددت اتجاهاتها الموضوعية وجاء في مقدمتها موضوع البرمجيات ثم تخزين واسترجاع المعلومات يليه إدارة المعلومات فخدمات ومصادر المعلومات ثم إدارة المعلومات بعده شبكات الاتصالات والمعلومات يليه دراسات المستفيدين ثم تطبيقات تكنولوجيا المعلومات بعده العمليات الفنية يليه تعليم المكتبات والمعلومات وصناعة الورق وحفظ الكتب ثم قياسات المعلومات وسرية وأمن المعلومات وأخيراً علم المعلومات.

### 3/2/4 التوزيع الموضوعي الزمني حسب الفترات الزمنية

جدول (14) التوزيع الموضوعي الزمني حسب الفترات الزمنية

سنة النشر	الموضوع والتكرار	سنة النشر	الموضوع والتكرار
2000	ادلة (1)	2012	التصنيف(1)، الميول القرائية(1)، مصادر المعلومات(1).
2001	-	2013	الانترنت(1). أدلة الويب(1). الوثائق التاريخية(1)، تاريخ المكتبات القديمة(1).
2002	ببليوجرافيا الرسائل الجامعية(1)	2014	المكتبات العامة - المستفيدين(1)، مواقع المكتبات العامة(1)، المكانز(1)، الوثائق التاريخية(3)
2003	مكتبة الازهر الشريف(1) ، نظم إدارة المعرفة(1)	2015	المحاضرات الالكترونية(1)، اخصائي المكتبات والمعلومات(1)، الوعي المعلوماتي(2)، تعليم

2004	الدراسات الببليومترية(1)	المكتبات والمعلومات(1)، ببليوجرافية شخصية(1)، الوثائق التاريخية(3)، إدارة المعرفة(1)، المكتبات - مشاركة المرأة(1).
2005	تاريخ الطباعة(1)	2016 أنماط الافادة (1)، الطيف المعلوماتي (1)، تعليم المكتبات والمعلومات (1)، تنظيم المعلومات (1)، النشر الالكتروني (1)، تكنولوجيا الطباعة (1)، الوثائق التاريخية(2)، المعلومات - اتخاذ القرار (1)، مصادر معلومات(1).
2006	تاريخ المكتبات - الاندلس(1)، النشر(1)، ببليوجرافيا شخصية(1).	2017 أخصائي المكتبات العامة (1)، أدلة (1)، علم المعلومات (1)، تنظيم المعلومات (2)، مصادر المعلومات الالكترونية (1)، الوثائق التاريخية (2)، الدراسات الببليومترية (1)، الوصول الحر للمعلومات (1)، ببليوجرافية شخصية (1)، استخدام شبكة الانترنت (1).
2007	الموسوعات الالكترونية(1)، مصادر المعلومات الالكترونية(1)، الوثائق - نشر(1)، دراسات ببليومترية(1).	2018 علم المكتبات والمعلومات (1)، عروض الاطروحات (1)، الأرشيف التاريخي(3)، مناهج البحث في علوم المكتبات والمعلومات(1).
2008	تاريخ المكتبات(1)، وثائق مجلس الأورناتو(1)، المكتبات - ادارة(1).	2019 المكتبات العامة - ادارة الازمات (1)، الانفوجرافيك (1)، مكنز أجروفوك (1)، عناوين المؤتمرات (1)، خدمات المعلومات (1)، الوثائق التاريخية (5)، الأرشيف الرقمي (1)، مواقع الويب (1)، التحول الرقمي (1)، مصادر المعلومات الالكترونية (1)، المكتبات - موظفون (1)، الميتمعرفة (1).
2009	خدمات المعلومات الرقمية(1)، الرضا الوظيفي(1)، المكتبات - تقييم(1).	2020 بنك المعرفة المصري (1)، قوانين برونو (1)، ببليوجرافية شخصية (1)، التصنيف (1)، الدراسات الببليومترية (2)، المستودعات الرقمية (1)، التعليم عن بعد (1)، علم الوثائق (1)، الوثائق التاريخية (3)، الميول القرائية (1)، الانترنت (1)، المكتبات - تقييم (1).
2010	المقابلة المرجعية (1)، أخصائي المكتبات والمعلومات (1)، الميول القرائية (1)، الوثائق التاريخية (1)، الفوكسونومي (1)، المكتبات الرقمية (1).	2021 دوريات (1)، ببليوجرافية شخصية (1)، المستودعات الرقمية (1)، المكتبات العامة - استراتيجيات (1)، التعلم الالكتروني (1)، استرجاع المعلومات (1).
2011	قوانين برونو (1) أخلاقيات مهنة المكتبات والمعلومات (1)، ببليوجرافية شخصية (1)، صياغة الاستشهادات المرجعية (1)، الوثائق التاريخية (1)، دراسات ببليومترية (1)، الانترنت (2).	

	المكتبات - تقييم (1).
--	-----------------------

من الجدول السابق يتضح أنه:

- بتوزيع الموضوعات على السنين اتضح أن عامي 2019، و2020م أكثر الأعوام تنوعاً في الموضوعات حيث أعد أعضاء هيئة التدريس مقالات في العديد من الموضوعات وبخاصة موضوعات التكنولوجيا وهذا يمثل توجه أعضاء شعبة المكتبات، غير أن أعضاء شعبة الوثائق ما زالوا يسيرون في فلك دراسات الوثائق التاريخية، والقليل منهم يطرق على حذر أبواب التكنولوجيا في عالم الوثائق مما يحذوا بهم إلى التخلف عن ركب التقدم في مجال الوثائق سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي؛ لذا يرى الباحث تشجيع أعضاء الوثائق على التنوع في موضوعات البحث ودراسة هذه الظاهرة والخروج بنتائج من شأنها فتح آفاق الموضوعات أمام أعضاء الوثائق.
- يعد العقد الأول من القرن الحادي والعشرين أقل الأعوام إنتاجاً لمقالات الدوريات ويرجع هذا لأن عدد أعضاء هيئة التدريس في هذه الفترة كان قليلاً جداً يُعد على أصابع اليد الواحدة في كل قسم.

### 3/3 تحليل الإنتاجية العلمية لأعضاء الأقسام من الرسائل الجامعية

تعد الرسائل الجامعية حصيلة جهد علمي منظم يقوم به طلاب الدراسات العليا في كلية أو جامعة من أجل الحصول على درجة علمية معينة (مثل الماجستير أو الدكتوراه) تحت إشراف أحد أعضاء هيئة التدريس، والذي يقوم بتوجيه الطالب إلى أفضل الطرق التي تساعده في ترابط معلوماته والوصول إلى النتائج المرجوة من البحث، أما الحكم على صلاحيتها فيتم عادة بواسطة لجنة مناقشة علمية تشكل لهذا الغرض<sup>(38)</sup>، وتمتاز الرسائل الجامعية بالجدة والأصالة والابتكار والإسهام الفاعل في تنمية المعرفة في التخصصات المختلفة، كما أن الرسائل الجامعية تحل الكثير من المشكلات التي تخص المجتمع أو سوق العمل<sup>(39)</sup> وقد تم حصول أعضاء هيئة التدريس بالأقسام الثلاثة على درجتي الماجستير والدكتوراه من العديد من الجامعات المصرية العريقة والتي قام بالتدريس فيها وبالإشراف على هذه الرسائل قامات علمية كبيرة ليست على مستوى مصر فحسب بل على مستوى الوطن العربي أجمع والجدول التالي يوضح الأقسام المانحة للرسائل الجامعية للأعضاء.

جدول (15) الأقسام المانحة للرسائل الجامعية

النسبة المئوية	مج	د	م	نوع الرسالة
				الكلية المانحة
58.3	63	34	29	الدراسات الإنسانية بنات بالقاهرة - جامعة الأزهر
25	27	15	12	كلية اللغة العربية بأسسيوط - جامعة الأزهر
8.3	9	3	6	كلية الآداب - جامعة المنوفية
5.6	6	1	5	كلية الآداب - جامعة القاهرة
2.8	3	1	2	كلية الآداب - جامعة الإسكندرية
100	108	54	54	الإجمالي

بقراءة الجدول السابق يتبين أن:

- تم حصر عدد (108) رسالة ماجستير ودكتوراه بنسبة 40.3% من إجمالي الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالأقسام الثلاثة.
- احتل قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات بكلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر المرتبة الأولى من حيث حصول أعضاء هيئة التدريس على الرسائل الجامعية منه؛ ويرجع ذلك إلى افتتاح برنامج الدراسات العليا في الكلية منذ نشأتها ولم يتوقف ابداً، بل إنه يعتبر حالياً المنفذ الوحيد للمعيدين والمدرسين المساعدين في تسجيل أطروحاتهم.

- جاء في المرتبة الثانية قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات بكلية اللغة العربية بأسبوط؛ ويرجع ذلك إلى أن هذا القسم كان لفترة طويلة من الزمن هو الذي يمنح درجتي الماجستير والدكتوراه لخريجي جامعة الأزهر من البنين حتى توقف برنامج الدراسات العليا به في عام (2007).
- تم منح قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة المنوفية (9) رسائل جامعية؛ ويرجع ذلك لأن هذا القسم كان لفترة من الزمن المنفذ الوحيد لتسجيل معيدين قسم وثائق ومكتبات ومعلومات جامعة الأزهر بالمنوفية رسائلهم للماجستير والدكتوراه قبل أن تفتح كلية الدراسات الإنسانية بالقاهرة أبوابها لمعيدين المنوفية وأسبوط.
- جاء في المرتبة الرابعة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب جامعة القاهرة وفرع جامعة القاهرة بني سويف، وتعتبر هذه الرسائل خاصة بأعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإنسانية الذين تم تعيينهم من جامعة القاهرة والذين قد بدؤوا في دراستهم العليا في جامعة القاهرة حيث يتضح أن معظم هذه الرسائل خاصة بالماجستير.
- جاء في المرتبة الأخيرة قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة الإسكندرية، حيث اقتصر التسجيل في هذه القسم على بعض خريجي القسم الذين تم تعيينهم معيدين بقسم المنوفية، أو أعضاء هيئة التدريس الذين يسكنون محافظة الإسكندرية.

### 3/3/1 الاتجاهات العددية للرسائل الجامعية لأعضاء هيئة التدريس

جدول (16) الاتجاهات العددية للرسائل الجامعية لأعضاء هيئة التدريس

العدد	اسم عضو هيئة التدريس	العدد	اسم عضو هيئة التدريس
2	د. اسامة فتحى على حسانين	2	ا.د. رضا محمد النجار
2	د. احمد اسماعيل بغدادى	2	ا.م.د. السعيد داود على داود
2	د. أحمد ماهر محمد الكبير	2	د. رضا سعيد على مقبل
2	د. احمد عبدالعال صبرة	2	ا.م.د. محمود مندى الزناتى
2	د. محمد أحمد محمد الحداد	2	ا.م.د. محمد سعيد
2	ا.د. نيفين محمد محمود	2	د. محمد رجب وهدان
2	ا.د. رباح فوزي محمد	2	د. محمد إبراهيم الشيمي
1	د. أمل فتحى عثمان	2	د. زين العابدين سعد عبدالسلام
2	د. عزه على موسى	2	د. لطفى عبد الصادق محمد عطا
2	ا.م.د. نهال يوسف حمدي	2	د. أحمد الله محمد يسرى أبو السعود
2	ا.م.د. إلهام عبد الجليل إبراهيم	2	د. عبدالوهاب محمد عبدالوهاب محمد
2	ا.م.د. نيفين احمد عرفة	2	د. محمد أحمد فرحات
2	د. وسام منير عبدالرحمن	2	د. عبدالرحمن إبراهيم سيد أحمد
2	د. نهى عبد المنعم ابراهيم	2	د. سامى عبد العاطى عسكر
2	د. دينا محمود عبداللطيف	2	د. محمد فؤاد العشماوي
2	د. ابتسام عبد السلام على شتا	2	د. حماده عرفات عبد الدايم
2	د. أماني عبد الشهيد عبد العليم	2	د. محمد عبدالباسط عويضة
2	د. ايمان محمد عمر	2	د. ياسر عبد الجليل وهبه
2	د. اسماء سيد محمد حسنين	2	د. محمد نصر عبد المجيد
2	د. مروة بكر محمد أبو عمر.	2	د. محمد عبد الستار قابل
2	د. نورا احمد عبد الحميد زايد	2	د. محمد سامى عبدربه حماده
2	د. رشا عطية محمد عبده	2	د. عبدالله صبري
2	د. آية الله فايز عبد الملك مليكة	2	ا.م.د. محمود محمد شعلان
2	د. هاجر عبدالحميد عبد الفتاح عبد	2	د. محمود محمد بخيت

	المجيد		
2	د. الشيماء أحمد توفيق محمد	2	ا.م.د عبدالحميد عبده أبو خرص
1	د. حسناء علي علي عبدالغني	2	د. عبدالمحسن محمد محفوظ
2	د. خميدة حامد السيد	2	د. خلف عبدالحميد سليمان
108	المجموع	2	د. اشرف محمود خلف علي

بقراءة الجدول السابق يتضح أنه منذ إجازة أول رسالة علمية لأعضاء هيئة التدريس في الأقسام الثلاثة عام 2001 والخاصة بالدكتور رضا سعيد مقبل وحتى آخر رسالة - حتى اقفال الدراسة - بلغ (110) رسالة موزعة على (55) عضو هيئة تدريس، ولكن ما تيسر جمعه للباحث هو (108) رسالة وتعد عليه حصر رسالة الماجستير الخاصة بالدكتورة أمل فتحي عثمان، ورسالة الدكتوراه الخاصة بالدكتورة حسناء علي علي عبد الغني. وبتوزيع العدد الكلي للرسائل الجامعية حسب درجتي الماجستير والدكتوراه يكون نصيب الماجستير (54) رسالة، ونصيب الدكتوراه (54) رسالة بالتساوي بينهما؛ وهذا التساوي طبيعي حيث إنه من الطبيعي حصول كل عضو هيئة تدريس على رسالتين الأولى ماجستير والثانية دكتوراه.

### 3/3/2 الاتجاهات الموضوعية للرسائل الجامعية لأعضاء هيئة التدريس

جدول (17) الاتجاهات الموضوعية للرسائل الجامعية لأعضاء هيئة التدريس

السنة	ك	الموضوع	السنة	ك	الموضوع
2021	1	القياسات الوبومترية	2009، 2019، 2017، 2002، 2005، 2012، 2006، 2016، 2014، 2011، 2013، 2021	29	الوثائق التاريخية
2019	1	المستودعات الرقمية	2008، 2017، 2021، 2009، 2016، 2013، 2018، 2005، 2007	13	البيبلوجرافيا
2005	1	المصادر المرجعية	2012، 2002، 2005، 2009، 2015	5	الأرشيف الجاري
2016	1	المعلومات - صنع القرار	2008، 2009، 2013، 2004، 2011	5	أنماط الإفادة
2018	1	المعيار الدولي ايزو	2005، 2017، 2018، 2020	5	النشر
2016	1	المكانز	2011، 2015، 2003، 2002	5	المكتبات الجامعية
2007	1	المواقع الإسلامية	2012، 2003، 2009، 2013	4	وثائق الدواوين
2005	1	الممول القرائية	2017، 2002، 2015	3	خدمات المعلومات

2019	1	النشر الالكتروني	2016,2007	2	الدوريات - ضبط ببليوجرافي
2021	1	الوصول الحر للمعلومات	2019 ، 2017	2	تكنولوجيا المعلومات
2017	1	الوعي المعلوماتي	2006 ، 2001	2	التصنيف
2001	1	تاريخ المكتبات في الاندلس	2002 ، 2007	2	الكتاب الإسلامي
2021	1	تسويق مصادر المعلومات	2017 ، 2012	2	كشافات
2018	1	تقييم الإنتاجية العلمية	2005 ، 2011	2	وثائق المحاكم
2013	1	تكشف الدوريات	2020	1	إدارة المكتبات
2020	1	شبكات التواصل الاجتماعي	2017	1	ادلة الويب
2013	1	كشافات الدوريات	2002	1	استرجاع المعلومات
2011	1	مقررات المكتبات	2017	1	الانترنت
2015	1	مكتبات المدارس التجريبية	2019	1	التحول الرقمي
2011	1	مكتبات المعاهد العليا	2014	1	التعاون بين المكتبات

يوضح الجدول السابق الاتجاهات الموضوعية الزمنية للرسائل الجامعية والتي تعكس المحاور العلمية التي يسلكها أعضاء هيئة التدريس في الأقسام الثلاثة وقد اعتمد الباحث في صياغة رؤوس الموضوعات على شعبان عبدالعزيز خليفة<sup>(40)</sup>، وتحليل الجدول السابق يتضح أن:

- احتل موضوع الوثائق التاريخية المرتبة الأولى حيث جاء على رأس هرم موضوعات الرسائل الجامعية بنسبة 26.9% من إجمالي الرسائل؛ ويرجع ذلك لوجود شعبة الوثائق في الأقسام الثلاثة وانحصار رسائلهم في موضوعات قليلة جداً، حيث تعد الوثائق التاريخية المجال الخصب لهذه الشعبة لوجود أغلب هذه الوثائق في دار الكتب والوثائق القومية، وممارستهم للمنهج التاريخي بحكم علم الوثائق وصلته الوثيقة بعلم التاريخ.
- احتلت الببليوجرافيا المرتبة الثانية بنسبة 12% ويرجع ذلك لأن الببليوجرافيا أساس العمل في حقل المكتبات في شقيه التقليدي والرقمي، فبالإضافة إلى تناول التحليل الببليوجرافي لقطاعات موضوعية، فإن قضايا ضبط الببليوجرافي وأهميتها وتطورها أخذت حيزاً واسعاً من الدراسات العلمية وكان لأعضاء الأقسام اسهامات مهمة في هذا المجال.
- جاء في المرتبة الثالثة موضوعات الأرشيف الجاري، أنماط الإفادة، النشر، المكتبات الجامعية بنسبة 4.6% حيث يعد الأرشيف الجاري من الموضوعات ذات الاهتمام بالنسبة لشعبة الوثائق والذي يعد بدوره تصورياً حياً للدورة المستندية وكيفية حفظها وسبل استرجاعها، كما تعد موضوعات أنماط إفادة العديد من الفئات من مصادر المعلومات، والنشر سواء من حيث دراسته في منطقة جغرافية أو تأصيل دور النشر، أو دور الجمعيات ومراكز البحوث في عملية النشر، وكذلك المكتبات الجامعية ودراساتها دراسة تفصيلية سواء لمكتبات الكليات أو المكتبة المركزية أو لدراسة مكتبات جامعة كاملة يعد هذا كله من الموضوعات المهمة والتي لاقت اهتماماً كبيراً ليس على مستوى جامعة الأزهر فقط بل وجل أقسام المكتبات في مصر.
- احتل المرتبة الرابعة موضوع وثائق الدواوين بنسبة 3.7% حيث شمل دراسة العديد من دواوين التجارة والداخلية والمحمودية في فترات معينة.
- جاء في المرتبة الخامسة خدمات المعلومات بنسبة 2.8%.
- بينما احتل المرتبة السادسة كل من تكنولوجيا المعلومات، التصنيف، الكتاب الإسلامي، الكشافات، ووثائق المحاكم والدوريات - ضبط ببليوجرافي بنسبة 1.9%.
- لاحظ الباحث أن أعضاء هيئة التدريس بالأقسام الثلاثة لم يتأخروا عن دراسة العديد من الموضوعات المثارة خلال العقود السابقين سواء التقليدية منها أو المستحدثة مثل القياسات الوبيومترية، التحول

الرقمي، المستودعات الرقمية، الوصول الحر للمعلومات، تسويق مصادر المعلومات، وهو ما ينسجم تماماً مع خطة الدولة في التحول الرقمي، واتساقاً مع الخطط البحثية التي تركز على ضرورة طرق قضايا توطين واستثمار التقنية في مجالات المكتبات والمعلومات<sup>(41)</sup>، في حين نجد الاتجاهات الموضوعية للرسائل الجامعية في إيران أخذت منحى آخر ففي دراسة Horri<sup>(42)</sup> التي أجريت في عام 2004 حيث كان الاهتمام بموضوعات المكتبات ومراكز المعلومات على قمة الاهتمامات الموضوعية، يليه موضوع الضبط الببليوجرافي، ثم موضوع استخدام المكتبة وخدماتها. أما دراسة Rana<sup>(43)</sup> والتي أجريت في الهند عام 2011 فكان الاهتمام الأول بموضوع استخدام المكتبات ودراسات المستفيدين، يليه موضوع المكتبات الجامعية، ثم المكتبات العامة، وأخيراً تعليم المستفيدين والمخطوطات. أما موضوعات الرسائل الجامعية في الصين فقد اهتمت بالجانب التكنولوجي أيضاً اهتمام واضح ذلك من خلال دراسة Zong, Qian-Jin<sup>(44)</sup> وأخرون والتي أجريت في عام 2013 فكانت الرسائل تهتم بموضوعات علم المكتبات والمعلومات على الترتيب التالي مصادر المعلومات، الويب الدلالي، البحث الدلالي، الحكومة الإلكترونية، إدارة مصادر المعلومات، إدارة المعرفة، الشبكات وخدمات المعلومات ثم الحاجة المعلوماتية والمكتبة الرقمية.

- من العرض السابق يرى الباحث ضرورة توجيه الباحثين في مجال الوثائق إلى دراسة المعايير الخاصة بالوصف الأرشيبي الصادرة عن المجلس الدولي للأرشيف، سبل التزوير في الوثائق، أهمية الوثائق في اتخاذ القرار، تاريخ علم الوثائق عند المسلمين، التوقيع الإلكتروني.... وغيرها من الموضوعات التي من شأنها إثراء المكتبة العربية في هذا المجال، كما يمكن توجيه الباحثين في مجال المكتبات إلى استخدام التقنيات الحديثة في مجال المكتبات مثل QR Code، RFID، IBEACON وغيرها من البرامج، وإدارة المحتوى الرقمي، وإدارة المعرفة، والحفظ الرقمي... وغيرها من الموضوعات.

### 3/3/3 التوزيع الموضوعي الزمني للرسائل الجامعية

جدول (18) الاتجاهات الموضوعية الزمنية للرسائل الجامعية لأعضاء هيئة التدريس

السنة	الموضوعات
2001	تاريخ المكتبات في الأندلس (1)
2002	الأرشيف الجاري (1)، استرجاع المعلومات (1)، خدمات المعلومات (1)، مكتبات جامعية (2)، التصنيف (1)، ووثائق تاريخية (1)
2003	وثائق الدواوين (1)، مكتبات جامعية (1)
2004	أنماط الإفادة (1)
2005	النشر (2)، المصادر المرجعية (1)، الميول القرائية (1)، ووثائق تاريخية (2)، الأرشيف الجاري (2)، ووثائق المحاكم (1)، ببليوجرافيا (1)
2006	وثائق تاريخية (3)، التصنيف (1)
2007	المواقع الإسلامية (1)، الكتاب الإسلامي (1)، الدوريات - ضبط ببليوجرافي (1)، ببليوجرافيا (1)
2008	أنماط الإفادة (1)، ببليوجرافيا (1)
2009	وثائق تاريخية (2)، أنماط الإفادة (1)، ووثائق الدواوين (1)، ببليوجرافيا (1)، الأرشيف الجاري (1)
2011	مقررات المكتبات (1)، ووثائق المحاكم (1)، مكتبات المعاهد العليا (1)، مكتبات جامعية (1)، ووثائق تاريخية (2)، أنماط الإفادة (1)
2012	كشافات (1)، ووثائق تاريخية (4)، الأرشيف الجاري (1)، ووثائق الدواوين (1)، ببليوجرافيا (1)، الكتاب الإسلامي (1)
2013	تكشيف الدوريات (1)، أنماط الإفادة (1)، ببليوجرافيا (1)، ووثائق الدواوين (1)، ووثائق تاريخية (1)
2014	التعاون بين المكتبات (1)، ووثائق تاريخية (1)
2015	مكتبات المدارس التجريبية (1)، خدمات المعلومات (1)، مكتبات جامعية (1)
2016	الدوريات - ضبط ببليوجرافي (1)، ووثائق الدواوين (1)، ببليوجرافيا (3)، ووثائق تاريخية (1)

المعلومات - صنع القرار (1)، المكانز (1)	
2017	تكنولوجيا المعلومات (1)، الوعي المعلوماتي (1)، ادلة الويب (1)، وثائق تاريخية (4)، بليوجرافيا (3)، خدمات المعلومات (1)، كشافات (1)، كشف الدوريات (1)، الانترنت (1)، النشر (1)
2018	النشر (1)، بليوجرافيا (1)، تقييم الإنتاجية العلمية (1)، المعيار الدولي ايزو (1)
2019	وثائق تاريخية (3)، المستودعات الرقمية (1)، تكنولوجيا المعلومات (1)، التحول الرقمي (1)، تكنولوجيا المعلومات (1)، النشر (1)
2020	إدارة المكتبات (1)، النشر (1)، شبكات التواصل الاجتماعي (1)
2021	وثائق تاريخية (3)، وثائق الدواوين (1)، بليوجرافيا (1)، الوصول الحر للمعلومات (1)، تسويق مصادر المعلومات (1)

بقراءة الجدول السابق يتضح توزيع موضوعات الرسائل الجامعية زمنياً بغية التعرف على السنوات الأكثر إنتاجاً للرسائل، والأكثر تنوعاً في الموضوعات ويمكن الخروج بالمؤشرات الآتية:

- خلو عام 2010 من الرسائل الجامعية، حيث إن أغلب أعضاء هيئة التدريس في هذا الوقت كانوا قد أتموا دراستهم للماجستير والدكتوراه والقليل منهم في انتظار مناقشة الدكتوراه.
- قلة الموضوعات في عام 2001، 2004 نظراً لخلو الأقسام في هذا الوقت من أعضاء هيئة التدريس والاعتماد في الدراسة على الأساتذة المنتدبون من الجامعات الأخرى.
- تنوع الموضوعات في أعوام 2005، 2017، في عام 2005 حصل العديد من أعضاء هيئة التدريس على الماجستير والدكتوراه نظراً لقرب أعمارهم فتنوعت ما بين الماجستير والدكتوراه، أما 2017 فقد بدأت تعيينات المعيين المعينين في 2012 توتّي ثمارها فحدثت طفرة في عدد الرسائل الجامعية وبالتبعية في الموضوعات.

### 3/4 تحليل الإنتاجية العلمية لأعضاء الأقسام من الكتب

#### 3/4/1 التوزيع العددي للكتب وفقاً للمؤلف ونمط التأليف

لم يدخر أعضاء هيئة التدريس وسعا في تأليف الكتب العلمية وإثراء المكتبة المصرية بل والعربية بالعديد من الكتب والتي تناولت العديد من الموضوعات، وعالجت كثيراً من قضايا التخصص فقد بلغ إجمالي إنتاج الأعضاء من الكتب (15) كتاباً، كتب منهم (14) باللغة العربية وفصل من كتاب باللغة الفرنسية من إعداد د. السعيد داود 6.7% من إجمالي الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس، منهم (7) كتب تم تأليفهم تالياً فردياً، و(8) كتب تم تأليفه تالياً مشتركاً ومن الجدير بالذكر أن هذه الكتب تم تأليفها بالاشتراك مع أعضاء هيئة تدريس ومهنيين من داخل وخارج أقسام الأزهر الثلاثة.

#### جدول (19) التوزيع العددي للكتب وفقاً للمؤلف ونمط التأليف

الاسم	العدد	نمط التأليف	
		فردى	مشترك
رضا محمد محمود النجار	5	3	2
السعيد داود على داود	3	2	1
رياح فوزي محمد	2	1	1
حماده عرفات عبد الدايم عرفات	2	-	2
رضا سعيد على مقبل	1	-	1
محمود مندي الزناتى	1	1	-
محمد أحمد عبد القادر فرحات	1	-	1
الإجمالي	15	7	8

من الجدول السابق يتضح أن:



- تصدر (د. رضا النجار) لتأليف الكتب بعدد (5) كتب منهم (3) كتب تأليف فردي و(2) كتاب تأليف مشترك مع كل من د. حسني عبد الرحمن الشيمي، ود. رمضان الصفطي، ود. حمادة عرفات، بينما قام (د. السعيد داود) بتأليف (3) كتب منهم (2) كتاب تأليف فردي وكتاب واحد تأليف مشترك وهذا الكتاب صدر باللغة الفرنسية، بينما صدر كتابات لكل من د. رباح فوزي ود. حمادة عرفات، بينما صدر كتاب واحد لكل من د. رضا مقبل ود. محمود الزناتي ود. محمد فرحات.
- صدر (14) كتاب باللغة العربية وكتاب واحد باللغة الفرنسية.
- بدراسة القائمة الببليوجرافية تبين أن (13) كتاباً كان تأليفهم مبتكراً غير أن كتابين مستلين أو قائمين على رسالة الماجستير أو الدكتوراه لكل من د. رضا النجار بعنوان المكتبات الأكاديمية الأزهرية، و(د. السعيد داود) بعنوان النشر العائلي في مصر.
- لم ينشر من الكتب التي تم تأليفها في سلاسل علمية إلا كتاب د. رضا النجار بعنوان المراجع الالكترونية المتاحة على الانترنت: الخصائص والفئات. معايير التقييم. الإدارة والخدمة (سلسلة علم المكتبات والمعلومات المعاصر).

### 3/4/2 توزيع الكتب وفقاً لتاريخ النشر

جدول (20) توزيع الكتب وفقاً لتاريخ النشر

السنة	العدد
2006	1
2008	1
2009	3
2010	2
2013	1
2016	1
2018	2
2020	1
2021	3

من الجدول السابق نلاحظ:

- عام 2009 أكثر الأعوام إنتاجاً للكتب حيث تم إنتاج (3) كتب حيث قام (د. رضا النجار) بنشر كتابين الأول بعنوان "المراجع الالكترونية المتاحة على الانترنت: الخصائص والفئات. معايير التقييم. الإدارة والخدمة" والثاني بعنوان " المكتبات الأكاديمية الأزهرية" بينما شارك (د. رضا مقبل) في نشر كتاباً احتفاءً وإهداءً للدكتور محمد محمد أمان عبارة عن مجموعة من الدراسات.
- نلاحظ عامي 2018 و2021م شهدا نشر (6) كتب لكل من (د. رضا النجار) ومشاركة (د. حمادة عرفات) بعنوان كوفيد - 19 ودور مجتمع المكتبات والمعلومات في مواجهته، وكتاب بعنوان تجربة الحياة بالقيم في مسيرة المكتبات والمعلومات مهنة وعلماً. و(د. السعيد داود) بعنوان الطباعة والنسخ والتجليد: تاريخها ومقوماتها، و(د. محمود مندي) بعنوان إدارة مؤسسات المعلومات، و(د. محمد فرحات) بعنوان التكشيف بين المصادر التقليدية والإلكترونية.
- أما عن أسباب تفاوت عدد ما ينشر من كتب كل عام فلم يستطع الباحث الوقوف على سبب محدد لذلك غير أن ذلك يمكن أن يكون بسبب (45) أن نشر كتاب ما يتوقف على مدى رغبة عضو هيئة التدريس في إعداد المحتوى العلمي ومن ثم الدفع به لإحدى دور النشر التي ما تلبث أن تنشره في ضوء مناسبه مع متطلبات سوق النشر، وقد يتوهم البعض أن زيادة عدد أعضاء هيئة التدريس يؤدي بالضرورة إلى زيادة كم ما ينشر من كتب؛ وقد يكون ذلك صحيحاً إذا توافرت الرغبة في إنجاز محتوى علمي قابل

للنشر، وقد يكون ذلك غير صحيح إذا انشغل الأعضاء بإنجاز أشكال أخرى من مصادر المعلومات غير الكتب وهذا ما ينطبق هنا على أعضاء أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات، فمع الزيادة المتنامية في أعداد أعضاء هيئة التدريس إلا أن ذلك لم يقابله الزيادة المتوقعة في أعداد ما نشر من كتب.

### 3/4/3 التوزيع الموضوعي الزمني للكتب

تم توزيع الموضوعات وفقاً لسياقها الزمني وذلك بغية رصد التطور الموضوعي لأعضاء هيئة التدريس فبملاحظة موضوعات الكتب التي توفر على تأليفها أعضاء هيئة التدريس قد اتخذت شكلاً يكاد يكون ثابتاً باستثناء عام 2009م، وقد تنوعت الموضوعات تنوعاً جيداً غير أنه تركزت أغلب الموضوعات في الموضوعات التقليدية ما بين النشر والمكتبات الأكاديمية والمكتبات والمعلومات ومناهج البحث، كما نلاحظ عدم معالجة القضايا الحديثة في المكتبات والمعلومات من خلال الكتب كقضايا المكتبات الرقمية وقواعد البيانات وغيرها من القضايا الحديثة في تخصص المكتبات والمعلومات.

### جدول (21) التوزيع الموضوعي الزمني للكتب

السنة	الموضوع
2006	التراث العربي
2008	النشر العائلي
2009	مصادر المعلومات المرجعية، المكتبات الأكاديمية، الويكيبيديا
2010	مصادر المعلومات المرجعية، التصنيف
2013	المقابلة المرجعية
2016	النشر العائلي
2018	التعلم، إدارة المكتبات
2020	مناهج البحث
2021	مجتمع المكتبات، التكشيف، خدمات المكتبات

### 3/4/4 التوزيع الموضوعي التكراري للكتب

لمعرفة تناول الموضوعات في هذه الكتب تم إعداد الجدول التالي والذي يوضح التوزيع التكراري للموضوعات.

### جدول (22) التوزيع الموضوعي التكراري

م	الموضوع	العدد
1	مصادر المعلومات المرجعية	2
2	النشر العائلي	2
3	التصنيف	1
4	إدارة المكتبات	1
5	التراث العربي والإسلامي	1
6	التعليم	1
7	التكشيف	1
8	المقابلة المرجعية	1
9	المكتبات الأكاديمية	1
10	الويكيبيديا	1
11	كوفيد 19 ودور المكتبات في مواجهتها	1
12	مجتمع المكتبات	1
13	مناهج البحث	1

من الجدول السابق يتضح أن:

- رصد الباحث (13) موضوعاً تم تناولهم من قبل أعضاء هيئة التدريس من خلال كتبهم، تم تكرار موضوعات (مصادر المعلومات المرجعية، النشر العائلي) مرتين فقط، بينما بقية الموضوعات والبالغ عددها (11) موضوعاً تم تناولهم مرة واحدة فقط.
- توزيع الموضوعات بهذا العدد التكراري لا يوجد سبب محدد لدى الباحث يقف وراء هذا التكرار حيث إن موضوعات الكتب ما هي إلا اختيار نابع من داخل عضو هيئة التدريس بدون إملاء أو فرض من أحد، بالإضافة إلى قدرة عضو هيئة التدريس تكوين محتوى علمي مقبول للنشر.

### 3/4/5 توزيع الكتب وفقاً لدور النشر

يتضح من الجدول التالي والشكل رقم (3) أن:

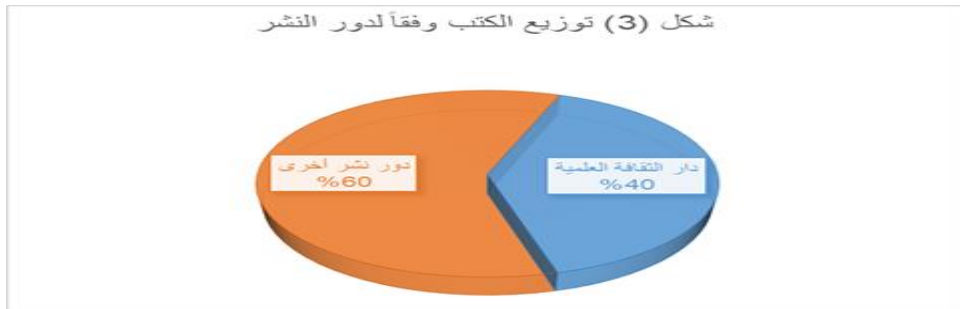
- نشر 40% من كتب أعضاء هيئة التدريس تم نشرها في دار الثقافة العلمية والتي تعد منفذاً كبيراً للنشر في مجال المكتبات والمعلومات عامة ولأقسام الوثائق والمكتبات بجامعة الأزهر بشكل خاص نظراً للصدقة الشخصية التي تربط جل أعضاء هيئة التدريس بصاحب الدار، بالإضافة إلى التفاهم الكبير مع القائمين على الدار والتمثل في الشروط الميسرة التي تقدمها الدار، والتوزيع الكبير للكتب وطريقة المحاسبة المالية.

### جدول (23) توزيع الكتب وفقاً لدور النشر

العدد	دار النشر
6	دار الثقافة العلمية
2	المؤلف نفسه
1	الدار الأزهرية
1	الدار المصرية اللبنانية
1	الوكالة الأكاديمية الفرانكفونية
1	دار العلم والإيمان
1	دار الفجر
1	نهضة مصر

- تم نشر (2) كتاب لأعضاء هيئة التدريس على نفقتهم الخاصة ويرجع ذلك إلى اهتمام المؤلف بنشر عمله بغض النظر عن الربح المادي، أو عدم قبول الناشرين المحتوى العلمي لعدم توفر جمهور للمؤلف والخوف من الخسارة الناتج عن قلة التوزيع.
- بينما نلاحظ ان أعضاء الأقسام لجأوا إلى العديد من دور النشر سواء المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات كالدار المصرية اللبنانية، أو دار نشر عامة كما هو الحال بالنسبة للدار الأزهرية، دار العلم والإيمان، دار الفجر، ونهضة مصر، وتعد الوكالة الأكاديمية الفرانكفونية الناشر الأجنبي الوحيد الذي تولى نشر كتاب شارك فيه د. السعيد داود بجزء خاص بالنشر العائلي في مصر.

شكل (3) توزيع الكتب وفقاً لدور النشر



أما عن توجه المؤلف لدار نشر دون غيرها فيرجع ذلك لعوامل مادية أو معنوية حيث إن نشر الكتاب من خلال دار نشر متميزة أو مركز علمي يخضع لمجموعة من المعايير الصارمة في اختيار المحتوى الموضوعي المنشور وهذا المنحى يعد مهماً لبعض المؤلفين حتى وإن تكبد بعض الخسائر المادية. في حين نجد بعض المؤلفين يختار دار نشر بصرف النظر عن سمعتها العلمية والفكرية بغية الحصول على مكسب مادي أكبر.

### 3/5 تحليل الإنتاجية العلمية لأعضاء الأقسام من بحوث المؤتمرات

اعتادت الأوساط الأكاديمية على إقامة الفعاليات والمؤتمرات والندوات ودعوة المتخصصين خلال فترة زمنية محددة لمناقشة ودراسة موضوع محدد وتقديم بحوث ودراسات من شأنها معالجة قضايا هذا الموضوع وفقاً لمحاور علمية تضمن تناول الموضوع بشكل متكامل، وتختلف هذه الفعاليات حسب: التسمية، ومكان ووقت الانعقاد، ومستوى تناول الموضوعات..... الخ، ومحصلة هذه الفعاليات بحوث ودراسات أولية في الموضوع ما تلبث أن تتبلور لتصبح أشكالاً إبداعية أخرى<sup>(46)</sup>

### 3/5/1 توزيع بحوث المؤتمرات وفقاً للمؤلفين

جدول (24) الاتجاهات العددية لأعضاء هيئة التدريس من بحوث المؤتمرات

م	الاسم	عدد البحوث	الأبحاث الفردية	الأبحاث مزدوجة النشر
1	د. رضا سعيد علي مقبل	4	4	3
2	ا.م.د. السعيد داود علي داود	3	3	-
3	ا.د. رضا محمد محمود النجار	2	2	-
4	ا.د. رباح فوزي محمد	2	2	-
5	ا.م.د. محمود محمد شعلان محمد	2	2	-
6	ا.م.د. محمد سعيد	2	2	-
7	ا.م.د. إلهام عبد الجليل إبراهيم	1	1	-
	الإجمالي	16	16	

بقراءة الجدول السابق يتبين أن:

- بلغ عدد من قام بإعداد بحث مقدم إلى مؤتمر أو ندوة (7) أعضاء بنسبة 12.7% من إجمالي الأعضاء، وقد بلغ عدد الأبحاث (16) بحثاً بنسبة 6% من إجمالي الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس؛ ويرجع الباحث ذلك إلى انخفاض معدل تأثير نشر الأبحاث في المؤتمر عنه في المجلة مما يؤدي إلى عزوف الأعضاء عن النشر في هذا المنفذ.
- تم إعداد كل الأبحاث بشكل فردي وغابت مشاركة الأبحاث بين جميع الأعضاء.
- جميع هذه الأبحاث تم إعدادها باللغة العربية فقط.
- نشر ثلاثة أبحاث نشراً مزدوجاً، والنشر المزدوج عبارة عن تقديم البحث للفعالية العلمية ومناقشته بها بل ونشره أحياناً في كتاب المؤتمر، ثم يرى أصحابها ضرورة تنقيحها وإضافة إليها أو الحذف منها أو ربما تغيير في عنوانها ومن ثم نشرها في إحدى الدوريات العلمية المتخصصة لضمان الانتشار الأوسع الذي تتمتع به المجالات، أو زيادة في معامل تأثير الدورية، ومن الجدول السابق يتضح أن جميع هذه الأبحاث خاصة بالدكتور رضا سعيد مقبل وقد تم نشرها مرة في كتاب المؤتمر والمرة الأخرى في (مجلة الفهرست، ومجلة بحوث كلية الآداب جامعة المنوفية، ومجلة كلية الآداب - جامعة الملك سعود)
- شارك أعضاء هيئة التدريس في عدد من الفعاليات العلمية المتخصصة محلياً وإقليمياً.

**3/5/2 التوزيع العددي للبحوث وفقاً للمؤتمرات**

نظراً لقلّة عدد بحوث المؤتمرات والندوات فقد رأى الباحث الجمع بين الفعاليّتين في جدول واحد فبلغ عدد المؤتمرات (13) مؤتمراً، و(3) ندوات.

**جدول (25) التوزيع العددي للبحوث وفقاً للمؤتمرات**

م	مؤتمر/ ندوة	العدد
1	المؤتمر القومي لأخصائي المكتبات والمعلومات في مصر (الجمعية المصرية للمكتبات)	7
2	مؤتمر الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (أعلم)	3
3	ندوة قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات بكلية اللغة العربية بالمنوفية	2
4	مؤتمر قسم المكتبات والوثائق والمعلومات جامعة القاهرة	2
5	مؤتمر المجلس الأعلى للثقافة	1
6	ندوة المكتبات الخاصة في المملكة العربية السعودية: الواقع والمستقبل/ جامعة أم القرى - عمادة شؤون المكتبات : بالسعودية	1
16	المجموع	

من الجدول السابق يتضح أن:

- بتوزيع أبحاث أعضاء هيئة التدريس على فعاليات المؤتمرات والندوات يتضح أن مؤتمرات الجمعية المصرية للمكتبات تحتل المرتبة الأولى من حيث مشاركة الأعضاء بها، ويرجع ذلك لانتظام انعقاد الفعاليات وتنوع الموضوعات، وتغير أماكن الانعقاد باستمرار، جاء في المرتبة الثانية مشاركة الأعضاء بمؤتمرات الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (أعلم)، ويلاحظ أن كلا المؤتمرين من المؤتمرات المهنية التي يشترك فيها الأكاديميين والمهنيين والتي تتميز بكثرة الحضور والمشاركة.
- بينما يعد مؤتمر المجلس الأعلى للثقافة، وندوة المكتبات الخاصة في المملكة العربية السعودية: الواقع والمستقبل/ جامعة أم القرى - عمادة شؤون المكتبات من أقل الفعاليات مشاركة الأعضاء بها.
- تم عقد المؤتمرات في العديد من الدول العربية فقد تم عقد (12) مؤتمراً في مصر في العديد من الهيئات والجامعات وفي العديد من المحافظات في مصر، بينما عقد مؤتمرين في تونس نظراً لمقر الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (أعلم)، كما عقد الاتحاد مؤتمراً في المدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية، بينما حضر د. رضا مقبل ندوة المكتبات الخاصة بالسعودية خلال تواجده فترة اعارته هناك.

**3/5/3 التوزيع الزمني لبحوث المؤتمرات****جدول (26) التوزيع الزمني لبحوث المؤتمرات**

السنة	عدد الفعاليات	السنة	عدد الفعاليات
2002	2	2011	2
2003	1	2012	1
2006	2	2013	1
2007	2	2014	1
2009	2	2015	1
2010	1		

بقراءة الجدول السابق يتضح أنه بتوزيع بحوث المؤتمرات على السنين تبين انتشار مشاركة الأعضاء في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، ثم انخفاضها من عام 2012م وحتى 2015م، ثم توقف المشاركة منذ عام 2015م وحتى 2021م، ويرجع الباحث ذلك لانشغال الأعضاء بإعداد أبحاث الترقّي وحصول بحث المؤتمر على درجة أقل من مقالة الدورية وانشغال البعض الآخر برسائلهم.

3/5/4 التوزيع الموضوعي لبحوث المؤتمرات

ان موضوع المؤتمر ومحاوور نقاشه يتم تحديدها سلفاً من قبل اللجنة المنظمة للمؤتمر ومن يجد في نفسه القدرة على الكتابة في موضوع المؤتمر ومحاووره يتقدم بورقه بحث، لذلك نجد موضوعات الأبحاث قليلة من ناحية ضعف المشاركة، بل إن هذه الموضوعات يغلب عليها الطابع التقليدي في المكتبات ولا غرابة في ذلك حيث إنه بالإضافة لضعف المشاركة، مرور حوالي (6) سنوات دون مشاركة أي من الأعضاء في هذه المؤتمرات.

3/5/5 التوزيع الموضوعي الزمني لبحوث المؤتمرات

جدول (27) التوزيع الموضوعي لبحوث المؤتمرات

الموضوع	التكرار
التصنيف	2
خدمات المكتبات العامة	2
مكتبات جامعة الأزهر	2
تسويق الكتب	1
جودة الأداء في المكتبات	1
الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات	1
خصائص الإنتاج الفكري	1
قواعد فهرسة المواد غير المطبوعة	1
المخطوطات	1
مصادر المعلومات	1
مقالات الدوريات	1
المكتبات الخاصة	1
النشر الإلكتروني	1
المجموع	16

من الجدول السابق يتضح أن:

- موضوعات التصنيف، خدمات المعلومات، ومكتبات جامعة الأزهر، جاءت في مقدمة اهتمام الأعضاء المشاركين في فعاليات المؤتمرات وربما كان ذلك بسبب امتداد هذه الموضوعات إما لرسائل الماجستير أو الدكتوراه أو ارتباطها بمكان عمل بعض أعضاء هيئة التدريس في فترة من الفترات، بينما نجد عزوف الأعضاء عن المشاركة في المؤتمرات والندوات مما يتطلب دراسة هذه الظاهرة.
- عزوف أعضاء هيئة التدريس عن المشاركة في المؤتمرات التي تتناول الموضوعات التكنولوجية الحديثة مثل (المكتبات الرقمية، التحول الرقمي، شبكات المعلومات، إدارة المعرفة، إدارة المحتوى الرقمي، الحوسبة السحابية، انترنت الأشياء.... الخ)

**النتائج**

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- فيما يتعلق بحجم الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بأقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر، صدر عن أعضاء هيئة التدريس بالأقسام الثلاثة (268) عملاً علمياً، جاء في المرتبة الأولى مقالات الدوريات بنسبة 48.1%، وفي المرتبة الثانية الرسائل الجامعية بفئتيها ماجستير ودكتوراه بنسبة 40.3%، بينما جاء في المرتبة الثالثة إنتاج بحوث المؤتمرات والندوات العلمية بنسبة 6%، وأخيراً إنتاج الكتب أو أجزاء منها بنسبة 5.6%. احتل قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات بكلية اللغة العربية بالمنوفية المركز الأول ليس فقط في إجمالي الإنتاج الفكري وإنما في كل أشكال أوعية المعلومات، ثم جاء قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات بكلية الدراسات الإنسانية بنات بالقاهرة في المركز الثاني، بينما جاء قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات بكلية اللغة العربية بأسبوط في المرتبة الأخيرة.
- فيما يتعلق بعدد مؤلفي الإنتاج الفكري، تم إنتاج الأعمال العلمية بواسطة (55) عضو هيئة تدريس، منهم (22) عضو هيئة تدريس بقسم الوثائق والمكتبات والمعلومات بكلية اللغة العربية بالمنوفية، و(22) عضو هيئة تدريس بقسم الوثائق والمكتبات والمعلومات بكلية الدراسات الإنسانية بنات بالقاهرة، و(11) عضو هيئة تدريس بقسم الوثائق والمكتبات والمعلومات بكلية اللغة العربية بأسبوط، ويعتبر كل من (د رضا محمد محمود النجار، د السعيد داود علي داود، د رضا سعيد علي مقبل، د رباح فوزي محمد) أكثر أعضاء هيئة التدريس إنتاجاً علمياً.
- شارك جميع أعضاء هيئة التدريس في الرسائل الجامعية، بينما شارك (24) عضواً في مقالات الدوريات، وشارك (7) أعضاء في إنتاج الكتب أو فصول منها، في حين شارك (7) أعضاء في بحوث المؤتمرات والندوات.
- فيما يتعلق بأشكال أوعية المعلومات التي ظهر فيها هذا الإنتاج واللغات التي كتب بها، ظهر الإنتاج العلمي في أربعة أشكال هم على الترتيب مقالات الدوريات ثم الرسائل الجامعية يليها بحوث المؤتمرات وأخيراً الكتب أو فصول منها، وظهر أغلب الإنتاج العلمي باللغة العربية بنسبة 99.6% بينما ظهر عمل واحد باللغة الفرنسية.
- فيما يتعلق بالاتجاهات الموضوعية بلغ عدد الموضوعات التي تناولها الأعضاء في مقالات الدوريات (72) رأس موضوع كان في مقدمتهم الوثائق التاريخية والدراسات البيبليومترية، أما بالنسبة للرسائل العلمية فقد بلغ عدد الموضوعات (40) رأس موضوع جاء في مقدمتهم الوثائق التاريخية والبيبليوجرافيا والأرشيف الجاري وأنماط الإفادة. فيما يتعلق بالاتجاهات الموضوعية للكتب فقد بلغ عدد الموضوعات (13) رأس موضوع وكان الاهتمام الأكبر بموضوعات مصادر المعلومات المرجعية والنشر العائلي. أما بالنسبة لبحوث المؤتمرات فقد بلغ عدد الموضوعات (13) رأس موضوع كان في مقدمتهم التصنيف وخدمات المكتبات العامة ومكتبات جامعة الأزهر.
- فيما يتعلق بالدوريات الأكثر نشرًا للإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس: نشر (24) عضو هيئة تدريس مقالاتهم في (27) دورية منها (15) دورية متخصصة في مجال الوثائق والمكتبات والمعلومات جاء في مقدمتهم مجلة الفهرست بنسبة 12.6%، ثم مجلة الروزنامة ومجلة المكتبات والمعلومات العربية بنسبة 9.3% لكل منهما.
- اقتصر الإنتاج الفكري لشعبة الوثائق والمعلومات في موضوعات الوثائق التاريخية والقليل منها يغطي الوثائق الجارية وندراً دراسة استخدام تكنولوجيا المعلومات في حفظ وإدارة الوثائق.
- فيما يتعلق بالاتجاهات الزمنية: تناولت الدراسة الإنتاج العلمي لمدة (21) عاماً بدءاً وتدرج الإنتاج من عام 2000م وحتى بلغ ذروته في عام 2021م، وأول عمل علمي كان في عام 2000م بعنوان (الكشاف البيبليوجرافي لمجلة كلية اللغة العربية: دراسة تحليلية / السعيد داود، رضا مقبل، رضا النجار. - مجلة كلية اللغة العربية، ع18. 2000م)

**التوصيات**

- من خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصي الباحث بالتالي:
- ضرورة تعديل لائحة أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر تماشياً مع المتطلبات العصرية الحديثة.
  - السعي إلى افتتاح برامج الدراسات العليا في كل من قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات بكليتي اللغة العربية بالمنوفية وأسيوط.
  - تشجيع الجامعة أعضاء هيئة التدريس على الترجمة من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية للحاق بركب التقدم العلمي في الدول الأجنبية.
  - تشجيع أعضاء هيئة التدريس مادياً ومعنوياً على الإنتاج العلمي.
  - دعم النشر العلمي من خلال دعم الدوريات بالكليات تيسيراً على الأعضاء في نشر أبحاثهم.
  - ضرورة اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالموضوعات التي تحظى بالاهتمام العالمي في مجال الوثائق والمكتبات والمعلومات لا سيما الموضوعات ذات الطابع التكنولوجي سواء في برامج الماجستير والدكتوراه أو من خلال الأبحاث العلمية.
  - الاهتمام بحضور المؤتمرات والندوات العلمية المحلية والدولية نظراً لأهميتها في زيادة الإنتاجية وتطويرها، وذلك من خلال دعمها من قبل الجامعة.
  - تشجيع العمل بروح الفريق بدعم الجامعة للجهود البحثية الجماعية نظراً لأهميته في تقدم التخصص على اعتبار أن البحوث الناتجة عن فرق البحث أفضل من البحوث الفردية.
  - ضرورة وضع خطط واستراتيجيات محفزة للبحث العلمي في مجال الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر.
  - ضرورة تخفيف الأعباء التدريسية والإدارية الملقاة على عاتق الأعضاء وتحسين ظروف العمل بأقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر.
  - ضرورة سعي الأقسام الثلاثة لعقد اتفاقيات تعاون بحث مشترك مع الأقسام المناظرة محلياً وعربياً ودولياً ووضع هذه الاتفاقيات موضع التنفيذ، وتشجيع أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة على الاستفادة من هذه الاتفاقيات والمنح التي تقدمها المؤسسات البحثية والمؤسسات المهنية في التخصص.
  - دراسة عزوف أعضاء هيئة التدريس بشعب الوثائق والمعلومات بالأقسام الثلاثة عن دراسة الأرشيفات الرقمية واستخدام تكنولوجيا المعلومات في إنتاج وإدارة الوثائق.



**المصادر والمراجع**

- 1- صباح محمد كلو. تحليل النتاج الفكري المنشور لأعضاء هيئة التدريس في جامعة السلطان قابوس والمتاح في قاعدة بيانات SCOPUS للفترة من 1986 - 2012 وأهميته في بناء مجتمع المعرفة: دراسة ببيومترية. أعمال المؤتمر الثالث والعشرون: الحكومة والمجتمع والتكامل في بناء المجتمعات المعرفية. - الدوحة: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ووزارة الثقافة والفنون والتراث القطرية، ج2 (2012). ص 1029.
- 2- فؤاد العاجر ، بنات ماهر . البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية الواقع، والتحديات، والتوجيهات المستقبلية. مؤتمر كلية التربية، التعليم الجامعي: نماذج وتطبيقات تربوية المنعقد في جامعة اليرموك: الأردن (28-30/4/2003). ص 3
- 3 نرمان حسين الهمص. الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس وعلاقتها بجهود الجامعات في تدويل البحث العلمي. (ماجستير) ، كلية التربية جامعة الأزهر فلسطين. ص 10
- 4- Salmi, Jamil . The Challenge of Establishing World- Class Universities. Washington D.C ;The World Bank ,2009.p1
- 5 - هشام عباس. المجالات الأكاديمية في المملكة العربية السعودية: دراسة ببيومترية على مجلة كلية الآداب بجامعة الملك سعود . - عالم الكتب . - مج 11 ، ع3 (المحرم 1411هـ / أغسطس 1990م) . - ص 331.
- 6 - محمد فتحي عبد الهادي. البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات. - ط2 . - القاهرة : الدار المصرية للكتاب ، 2005م . - (علم المكتبات والمعلومات المعاصر) . - ص 152.
- 7 - منور نجم ، عبدالله المحيدل ، عليان الحولي . الإنتاجية العلمية لعضوات هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي في قطاع غزة . مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ، ع32 ، غزة . فلسطين . ص24
- 8- مشاعل عبد الله الحارثي . الحرية الأكاديمية وعلاقتها بالإنتاجية العلمية لدى عضوات هيئة التدريس بجامعة أم القرى (ماجستير) . كلية التربية جامعة أم القرى ، السعودية. 2015
- 9 - سهير محمد حواله . الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات في ضوء مقومات الرضا الوظيفي : دراسة ميدانية على جامعة طيبة . مجلة كلية التربية جامعة الاسكندرية . مج 19 ، ع3 2009
- 10 - عوض الله محمد ، عبدالله حمد . واقع ومؤشرات الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس ببعض جامعات الولايات بالسودان في ضوء بعض المتغيرات (ماجستير). جامعة الإمام المهدي. السودان. 2015 . ص5
- 11 - نرمان حسين الهمص. الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس . مرجع سابق . ص 11
- 12 - Carole J .B.,Bruce A.c., Deborah, A. F., Kelly, R.R. and Justin G. S., " A theoretical, Predictive Model of Faculty and department research productivity",Acadic Medicine Journal , vol. 80, No.3 , March 2005, p 227
- 13 - أحمد حسين عبدالمعطي محمد . استراتيجية مقترحة لتطوير الإنتاجية العلمية البحثية لأعضاء هيئات التدريس بالجامعات المصرية في ضوء المعايير العالمية لتصنيف الجامعات: دراسة تحليلية . مجلة كلية التربية جامعة أسيوط . ع3 مج31 . 2015 . ص 5
- 14 - محمد محمود عبده صالح ، خلف سليم سليم القرشي. الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف - عوامل الإحجام ومقترحات الحلول . مجلة الثقافة والتنمية ، ع93، يوليو 2015.
- 15 - محمد صالح شمسان. أثر المشكلات الإدارية على البحث العلمي في الجمهورية اليمنية بالتطبيق على جامعة صنعاء في قضايا إدارية. مركز دراسات واستشارات الإدارة العامة. جامعة القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية. 2004 . ص 49-51.
- 16 - محمد عبد الله المنيع . الأسس الاستراتيجية لتطوير الدراسات العليا في دول مجلس التعاون الخليجي. 1996. ص 20.
- 17 - صالح ناصر عليما. توزيع الوقت على أداء المهمات المهنية لأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اليرموك. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج3 ، ع3، الأردن . (ديسمبر 2002) . ص196
- 18 - محمد محمود عبده صالح ، خلف سليم سليم القرشي. الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف. مرجع سابق . ص 119.
- 19 - زكريا يحيي لال. دور البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية. المجلة التربوية، مج 14 ، ع55 ، الكويت، جامعة الكويت، 2000. ص181
- 20 - محي الدين توك وضياء الدين زاهر . الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعات الخليج العربي . - الرياض : مكتب التربية العربية لدول الخليج ، 1418هـ.
- 21 - ميسون يوسف الفيومي . تصور مقترح لتنمية الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في مصر. (دكتوراه) . كلية التربية - جامعة عين شمس. 2004
- 22 - فهد سليمان الشائع . الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم الإنسانية في جامعة الملك سعود ومعوقاته . - بحث مقدم لندوة "تنمية أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي: التحديات والتطوير . - الرياض ، جامعة الملك سعود في الفترة من (2-3/11/1425هـ) . ص 1-22

- 23 - منير الدين محمد . أزمة البحث العلمي في الجامعات الإسلامية . مجلة الجامعة ، اتحاد جامعات العالم الإسلامي ، 3ع ، 2002 . ص 363
- 24 - عواد حماد الحويطي . معوقات الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك : دراسة ميدانية . مجلة كلية التربية جامعة الأزهر . ع174 . ج 2 . 2017 . ص 416
- 25 - محمد عبود الحراشنة . معوقات البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة آل البيت . مجلة اتحاد الجامعات العربية وعلم النفس ، مج11 ، ع3 ، 2013 . ص 170.
- 26 - Massimilian ,Richard D&Pedro . Lord .Back from the Future : Gearing up for the Productivity Challenge Management Review . 1990.
- 27 - عواد حماد الحويطي . معوقات الإنتاجية العلمية . مرجع سابق . ص 420
- 28 - ابتسام إبراهيم الحديثي . الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس السعوديات بكليات التربية بالمملكة العربية السعودية: دراسة تقويمية. (ماجستير) . جامعة عين شمس : القاهرة ، 2007 . ص 12
- 29 - السعيد داود . أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر: دراسة ميدانية. مجلة المكتبات والمعلومات العربية، ع 1، مج36، يناير 2016.
- 30 - السعيد داود . المرجع السابق.
- 31 - Horri, Abbas "Bibliometric overview of library and information science research productivity in Iran" Journal of education for library and information science. Vol. 45, No 1(Winter, 2004). Pp15-25
- 32 - هدى محمد باطويل . الإنتاج العلمي العربي في مجال تعليم المكتبات والمعلومات: دراسة بيبليومترية. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، مج12، ع21. يناير 2002. ص 228.
- 33 - عبدالرحمن عبدالهادي فراخ. قانون برادفورد للتشتت: مفاهيم أساسية. مجلة عالم الكتاب . مج13 ، ع1، (رجب/ شعبان 1412هـ يناير/ فبراير 1992م) . ص ص 10-11.
- 34 - محمود عبدالكريم الجندي. الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بقسم المكتبات والمعلومات جامعة المنوفية: دراسة بيبليومترية . مجلة الفهرست . س13، ع50 (ابريل 2015) . ص33. محمود عبد الكريم الجندي . مرجع سابق ص.42.
- 35 - محمد فتحي عبدالهادي. الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات 2016-2020. الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات . 2021 . ص7.
- 36 - أمجد جمال حجازي . التنظير بالنقل في علم المكتبات والمعلومات: دراسة تطبيقية للاتجاهات الموضوعية لبحوث المكتبات والمعلومات العربية في ضوء نظريتي التناظر المعرفي والتعرض الانتقائي للمعلومات . الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، مج23، ع46(يوليو 2016)، صص 154-157.
- 37 - أمجد عبدالهادي الجوهري. الإنتاجية العلمية للدول العربية في مصادر المعلومات الأجنبية: دراسة بيبليومترية مع التركيز على قطاع المكتبات تكنولوجيا المعلومات . مجلة المكتبات والمعلومات العربية. س29، ع3(يوليو 2009) ص ص 34-35.
- 38 - عبدالله سالم فرحان المهيرة. تحليل الرسائل والطروحات الجامعية المجازة في الإرشاد النفسي والتربوي في قسم الإرشاد والتربية الخاصة في الجامعة الأردنية: دراسة بيبليومترية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. غزة. مج28، ع4. 2020 . ص242.
- 39 - هبه فتحي دنيا. اتجاهات البحث في علم المكتبات والوثائق والمعلومات في مصر: دراسة عددية ونوعية. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات ، مج24، ع47 (يناير 2017) ص276.
- 40 - شعبان عبد العزيز خليفة. قائمة رؤوس الموضوعات العربية القياسية للمكتبات ومراكز المعلومات . . ط ١ . . القاهرة : دار الشروق ، ٢٠٠٢ .
- 41 - محمود عبد الكريم الجندي . مرجع سابق . ص33.
- 42 - Horri, Abbas "Bibliometric overview of library and information science research productivity in Iran
- 43 - Rana, Reshma. "Research trends in library and information science in India With a focus on Panjab University. Chandighrah." The International Information & library Review. Vol. 43. Issue 1 (Mar 2011). Pp 23-42.
- 44 - Zong, Qian-Jin; Shen, Hong-Zhou; Yuan, Qin- Jian; et al "Doctoral dissertations of Library and Information Science in China: A co-word analysis" Scientometrics. Vol.94,Issue 2. (Feb. 2013). Pp 781-799.
- 45 - محمود عبدالكريم الجندي . الإنتاجية العلمية . مرجع سابق . ص 48.
- 46 - محمود عبدالكريم الجندي. المرجع السابق . ص 24.